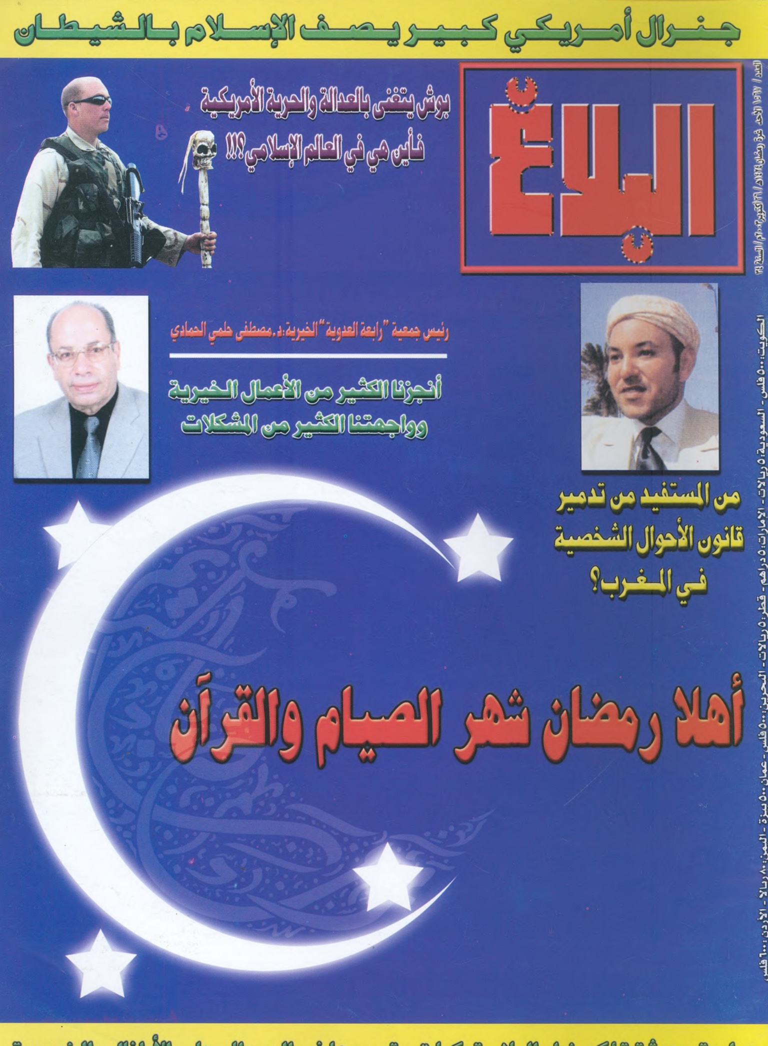

جنرال أمريكي كبير يصف الإسلام بالشيطان
البلاغ
العدد / ١٥٦٧ الأحد غرة رمضان ١٤٢٤هـ / ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٧٠ ريالا - الأردن: ٦٠٠ فلس
بوش يتغنى بالعدالة والحرية الأمريكية
فأين هي في العالم الإسلامي؟!!
رئيس جمعية "رابعة العدوية" الخيرية: د. مصطفى حلمي الحمادي
أنجزنا الكثير من الأعمال الخيرية
وواجهتنا الكثير من المشكلات
من المستفيد من تدمير
قانون الأحوال الشخصية
في المغرب؟
أهلا رمضان شهر الصيام والقرآن
دراسة حديثة تؤكد خطر البلاستيكيات وتسببها في السرطان على الأطفال والخصوبة

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي

18

اهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ
الكويت

إبتداءً من ١ يونيو

الرحلة		الاقلاع	الوصول
KU 671	الكويت - دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهراً
KU 672	دبي - الكويت	الأحد 2:50 ظهراً	الأحد 3:20 عصراً

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الالكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والاعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الالكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

في هذا العدد

أهلاً رمضان شهر الصيام والقرآن




١٠ حديث الواقع

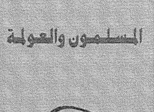
رئيس مجلس إدارة جمعية «رابطة العدوية» الدكتور «مصطفى حلمي الحمادي»:
أنجزنا الكثير من الأعمال الخيرية وواجهتنا الكثير من المشكلات،
التي قمنا بحلها مع أهل الاختصاص

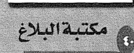
١٦ رسالة القاهرة

بوش يتغنى بالعدالة والحرية الأمريكية فأين هي في العالم الإسلامي؟!!

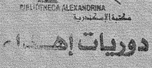


المسلمون والعولمة



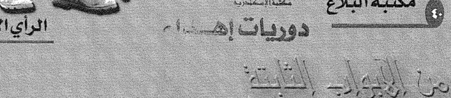



٤٠ مكتبة البلاغ

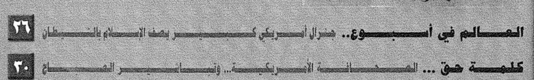


دوريات إهداء

٢٠ الرأي الآخر



من الأبواب الثابتة





« من فطّر صائماً كان له مثل أجره »
حديث شريف





	قيمة وجبة للفرد	قيمة وجبة للعائلة
المغرب - موريتانيا - اليمن - كردستان - تايلند - أندونيسيا - بنغلاديش - سريلانكا - السودان - تنزانيا	250 فلس	1 د.ك
قرغيريا - كازخستان - الصين - منغوليا - جيبوتي - جنوب أفريقيا فلسطين - الأردن - لبنان - البحرين - البوسنة - ألبانيا - كوسوفا - أوكرانيا - بلغاريا - مقدونيا	500 فلس	

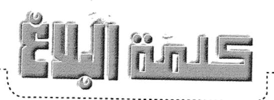


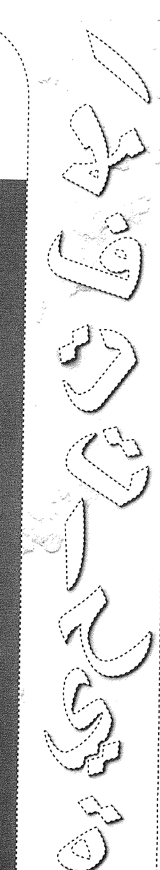






الخط الساخن للفروع: 822855 الخط الساخن للوحدات: 3921977 الفرع النسائي: 3621428





الاستعداد لشهر رمضان يعكس حال الأمة

كان المسلمون الأوائل يستعدون لشهر رمضان منذ دخول شهر شعبان، وكان الاستعداد يتخذ شكلين متوازيين: الشكل الأول كان يتمثل في الجانب الروحي والإيماني، فكان المسلمون منذ دخول شعبان يستعدون لرمضان بالطاعات والعبادات والإكثار من الصوم والسنن والنوافل وقراءة القرآن، لأنه كما جاء في الحديث الشريف لقوله ﷺ عن شهر شعبان: «هذا شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

أما الشكل الآخر من الاستعداد لشهر رمضان فهو الجانب المظهري، فقد كان المسلمون يستعدون للاحتفال بدخول شهر رمضان بتزيين المدن والحارات والأزقة والبيوت بكل مظاهر الزينة، ويتم إنارة المدن والطرقات العامة بالفوانيس، كما يتم غسل وتنظيف المساجد وفرشها بفرش جديد استعداداً لهذا الشهر الفضيل.

هذان الجانبان الروحي والبدني كفيلان بأن يعطيا للمسلم والأمة الشحنة النفسية والبدنية الكافية، للانطلاق لهذا الشهر وإنجاز المهمة على أكمل وجه.

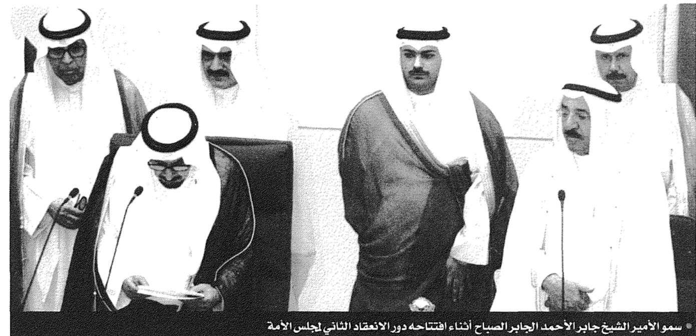
كل هذا كان في السابق، وقد عكس الاستعداد لرمضان مجد الأمة وقوتها.

أما في الوقت الحاضر فقد أصبح شهر رمضان كأي شهر من شهور السنة، والاستعداد لرمضان يبدأ منذ الإعلان عن رؤية الهلال، ويكون الاستعداد بتكديس الطعام، والتسابق على الأسواق، وتفحص السهرات التلفزيونية، التي تأبى إلاّ أن تفسد ما تبقى من رمضان، فانعكس ذلك على حال الأمة كما نسمع ونرى.

فيا مغيّر الأحوال، غيّر حال الأمة من حال إلى حال!!.

سموه يفتتح دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة

سمو الأمير: على الجميع العمل لصالح الكويت البلد الصغير في حجمه الكبير في تطلعاته



• سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أثناء افتتاحه دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة

افتتح حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح صباح يوم الإثنين الماضي دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة في فصله التشريعي العاشر.

وفي النطق السامي أكد سمو الأمير على ضرورة الحفاظ على الكويت، التي قال سموه إنها مقدسة عندنا جميعاً، مبدياً سموه ثقته باهتمام الجميع بالكويت والعمل على الحفاظ عليها.

وحث سمو الأمير الجميع على العمل لصالح الكويت، وهي البلد الصغير في حجمه الكبير في تطلعاته، مؤكداً الحرص على أن يعيش أبناء الكويت برفاهية.

وأكد سموه أيضاً على ضرورة العمل لإحقاق الحق، للحفاظ على الكويت التي تهم الجميع، وقال إن الطريق واضح ونعرفه جميعاً.

ومن جهته أكد سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد في الخطاب الأميري الذي ألقاه على ماجاء في الخطاب الأميري السابق لدى افتتاح دور الانعقاد الأول، منوهاً إلى أن الأجهزة الحكومية شرعت في العمل، لإيجاد الحلول المنشودة للقضايا التي جاءت فيه وقال: إن الحكومة تجدد تأكيدها على أولوية القضايا التي سبق إعلانها.

وجدد الشيخ صباح كذلك التأكيد، على أن الحكومة تريد التعاون للمجلس برغبة صادقة وإرادة جادة مخلصة لانطلاقة جديدة نحو مزيد من الإنجاز، وقال: إننا نتوجه إلى مجلسكم بقلب مفتوح ونية سليمة وشفافية صافية تقبل النقد البناء، وعدم قبول تسييس القضايا سبيلاً لبلوغ الغايات وجعل الكويت مطية الأهواء والمزايدات.

وقال: باسم الديمقراطية نزايد ونعد ونأتي بممارسات لا تنتمي إلى قاموس الديموقراطية، مشيراً إلى تحويل البعض الحقوق الدستورية إلى عصا غليظة.

وإضافة إلى ذلك، أكد الشيخ صباح أن استعادة مكانة الكويت ودورها المنتظر ليس أمراً هيناً، إذا ما تعامينا عما يعصف بالمنطقة، فقد أكد أن توزيع الشهادات المسلكية، والتهديد بالمساءلة والاستجواب، يقود إلى مزيد من الاحتقان والتوتر بين السلطتين.

وإلى ذلك فقد قال رئيس مجلس الوزراء ان العمل يتعثر بالأجواء المشحونة، لاسيما مع حملات التشكيك بالمسؤولين، وتبديد الثقة بالعمل الحكومي.

وأشار الشيخ صباح الأحمد إلى أن الحكومة ليست من عالم آخر، فالجميع بنية كويتية واحدة، وحب الكويت ليس حكراً على أحد فيها، مؤكداً أن الكويت لن تكون يوماً ما فئوية طائفية ولا قبلية، مضيفاً إن مخزون التجربة السابقة يجب أن يقفز بنا خارج دائرة الاستقطاب الحزبي والطائفي والقبلي.

١,٥ مليار دولار تقدمها الكويت للعراق

د. محمد الصباح: يجب أن تكون هناك إدانة عالمية للجدار الإسرائيلي البشع

الشيخ محمد صباح السالم الصباح

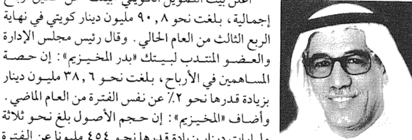
قال الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح: «إننا رغم تفاؤلنا العميق فيما يخص الأوضاع في العراق بعودة الأمن والاستقرار، وتولي العراقيين زمام أمورهم، فإننا لا نستطيع أن نشعر بنفس التفاؤل فيما يخص الفلسطينيين وفلسطين».

وقال: «إننا نتحدث اليوم وفي بدايات القرن الـ ٢١ عن بناء الجسور، وليس عن بناء الجدران والقمع والقتل، وإيجاد ما يسمى «غيتو» جديد، لأننا نذكر أن هذه الكلمة استخدمت في أوروبا على الاحياء اليهودية المعزولة، والآن يسعى «شارون» واليهود إلى بناء «غيتو» لأنفسهم من خلال هذا الجدار البشع».

وأضاف: إنه يجب أن يكون هناك صدى عالمي دولي لإدانة الممارسات الإسرائيلية «وان يتعزز ما رأيناه في الأمم المتحدة من إصدار الجمعية العامة للمنظمة الدولية لبيان يطالب إسرائيل بالتوقف عن بناء هذا الجدار بموافقة ١٤٤ دولة».

من جهة أخرى أعلنت دولة الكويت أنها خصصت ١,٥ مليار دولار؛ للمساعدة والمساهمة في إعادة إعمار العراق، انفقت منها حتى الآن نحو مليار دولار. وقال وزير الخارجية الشيخ الدكتور «محمد الصباح» في كلمة دولة الكويت أمام مؤتمر مدريد: إن مساهمة الكويت تأتي «انطلاقاً من أواصر القربى والجيرة والمسؤولية»، مضيفا إن المبلغ المتبقي البالغ ٥٠٠ مليون دولار ستتشاور الكويت بشأنه «مع أشقائنا في العراق في كيفية تحقيق المنفعة المثلى للشعبين الشقيقين».

٨و٩٠ مليون دينار أرباح «بيتك» في ٩ أشهر



بدر المخيزيم

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن تحقيق أرباح إجمالية، بلغت نحو ٩٠,٨ مليون دينار كويتي في نهاية الربع الثالث من العام الحالي. وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبيتك «بدر المخيزيم»: إن حصة المساهمين في الأرباح، بلغت نحو ٣٨,٦ مليون دينار بزيادة قدرها نحو ٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

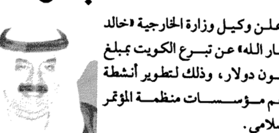
وأضاف «المخيزيم»: إن حجم الأصول بلغ نحو ثلاثة مليارات دينار بزيادة قدرها نحو ٤٥٤ مليونا عن الفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة ١٨٪.

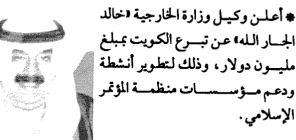
وذكر أن حجم الودائع للربع الثالث بلغ نحو ٢,٣ مليار دينار، بزيادة قدرها نحو ٣٥٥ مليونا، وبنسبة زيادة ١٨٪ عن نفس الفترة من العام السابق.

وذكر أن (بيتك) شارك في إصدار صكوك إسلامية بالتعاون مع مؤسسات مالية كبرى في المنطقة بمجموع أموال بلغت مليار و ٣٥٠ مليون دولار.

وأشار «المخيزيم» إلى أن (بيتك) قام بدور المدير المشارك في إصدار صكوك لصالح دولة البحرين وبنك التنمية الاسلامي في صفقتين منفصلتين، مضيفا إنه شارك في عملية إصدار صكوك لدولة قطر بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

سلة أخبار





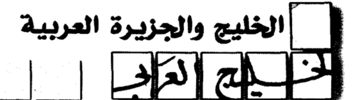
* أعلن وكيل وزارة الخارجية «خالد الجار الله» عن تبرع الكويت بمبلغ مليون دولار، وذلك لتطوير أنشطة ودعم مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.

* أعلن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد «محمد الكندري»، أن الوزارة بصدد الانتهاء من وضع الضوابط، والأسس الجديدة التي سيتم بناء عليها إعادة تحويل أموال التبرعات الخيرية إلى خارج البلاد والموقوفة حالياً، وأن لجنة التفتيش على العمل الخيري قامت بوضع دراسة تحدد من خلالها ضوابط تحويل الأموال.



* أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د. «فؤاد العمر» عن قيام الأمانة بطرح مسابقة الكويت الكبرى، ضمن حملة الأمانة للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيسها ونشرا للوعي بدور الوقف في تنمية المجتمع وتعريفاً بأهميته.

* فازت شركة الاتصالات المتنقلة بترخيص لمدة عامين لتزويد المنطقة الجنوبية في العراق بشبكة اتصالات متنقلة، وإذا التزمت الشركة خلال ٩ أشهر أو سنة بالشروط والالتزامات حسب خطة العمل المقدمة، فإنها ستغطي جميع أرجاء العراق. أما المنطقة الشمالية في العراق فقد فازت بها الشركة الوطنية للاتصالات، والتي لديها الآن في العراق شبكة قادرة على خدمة ٤٠ ألف مشترك وبإمكانها زيادتها إلى ٨٠ ألف مشترك، وذلك بعد الحصول على الموافقات والتواقيع اللازمة من الجهات المختصة ومجلس الحكم الانتقالي في العراق.



الأمير عبدالله: الإسلام بريء من الكراهية وبريء من الإرهاب، ولانسمح لفئة قليلة بالإساءة للإسلام


• الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

طالب ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمؤسسات أقوى لمكافحة التطرف.

وقال في خطابه أمام قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الأسبوع قبل الماضي: إن «الخلل نابع من أداء الغلو، وما يؤدي إليه الغلو من تطرف، وما يقود إليه التطرف من إرهاب»، مؤكداً أن الإسلام «بريء من الكراهية، بريء من الإرهاب، لأنه دين الرفق والرحمة والتسامح. ويجب ألاّ نسمح لشرذمة قليلة منحرفة من الإرهابيين بالإساءة إلى الإسلام وتشويه صورة المسلمين».

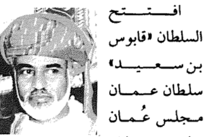
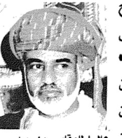
وأضاف: «إن الرصاصات التي تقتل النساء والأطفال، وتروع الآمنين وتخرب المجتمعات، لا تنطلق من البنادق بقدر ما تنطلق من فكر منحرف أساء فهم ديننا العظيم ومقاصده النبيلة».

وأكد أن «الفكر لايحارب إلاّ بالفكر، والكلمة لا تقاومها سوى الكلمة»، مشدداً على إعطاء المؤتمر الأدوات الفكرية اللازمة «للتصدي لفكر الغلو والإرهاب، ولتصحيح المفاهيم الخاطئة».

واقترح «تشكيل لجنة مصغرة لايزيد عدد أعضائها على خمسة من بين رؤساء الوفود تسمى «لجنة السلام الإسلامية»، يوكل إليها بحث القضايا المعلقة بين المسلمين أنفسهم وبين المسلمين والآخرين».

افتتح مجلس عُمان وحدد أولويات السلطنة

قابوس: تطوير هادئ للشورى ينسجم ومعطياتنا الداخلية



• السلطان قابوس بن سعيد

افتتح السلطان «قابوس بن سعيد» سلطان عمان مجلس عُمان «البرلمان العماني» معلناً في خطاب رسمي عزمه على ترسيخ منهج الشورى وتطويره، بما يلبي مصلحة الوطن ويستجيب لتطلعات المواطنين.

وأكد «قابوس» على أولوية التنمية على ماعداها في الوقت ذاته، الذي أشار فيه إلى خصوصية تجربة الشورى العمانية، التي أكد أنها تشهد تطويراً هادئاً ينسجم ومعطيات السلطنة الداخلية.

وقال: لقد أردنا منذ البداية، أن تكون لعمان تجربتها الخاصة في ميدان العمل الديمقراطي، ومشاركة المواطنين في صنع القرارات الوطنية، وهي تجربة يتم بناؤها لبنة لبنة على أسس ثابتة من واقع الحياة العمانية ومعطيات العصر الذي نعيشه، يشهد على ذلك ماسبق اتخاذه من خطوات متدرجة في هذا المضمار آخرها منح حق الانتخاب لجميع المواطنين رجالاً ونساء، ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية.

بيت التمويل الكويتي في البحرين يطرح صندوقاً للاستثمارات الخاصة بقيمة ١٠٠ مليون دولار

أعلن بيت التمويل الكويتي في البحرين عن طرحه بالاشتراك مع شركة «لنتلجوال. كابيتال» صندوق للاستثمارات الخاصة بقيمة مئة مليون دولار للاستثمار في نيوزيلندا واستراليا.

وقال المدير العام للبيت «عبدالحكيم الخياط»: إن هذا الصندوق للاستثمار في نيوزيلندا واستراليا، تم تأسيسه في البحرين تحت اشراف مؤسسة نقد البحرين، التي تتمتع بسمعة واسعة في مجال الرقابة المالية في الشرق الأوسط.

وأوضح الخياط أن بيت التمويل في البحرين والشركة، يمتلكان الصندوق بالمناصفة مع تمثيل متساو في مجلس إدارة الصندوق، حيث إن مجلس الإدارة يضم شخصيات بارزة، مثل رئيس وزراء نيوزيلندا السابق «مايك مور»، ورئيس منظمة التجارة العالمية السابق.

وأضاف: إن شركة «بيتك»، وهي شركة لاستشارات الاستثمار التابعة لبيت التمويل الكويتي في البحرين، ستكون مستشاراً للصندوق فيما يتعلق باختيار واقتناء الشركات.

وأعرب الخياط عن أمله في أن يحقق الصندوق، الذي اكتتبه البيت في البحرين نسبة نمو سنوية بين ١٥ و٢٠ في المئة، إذ سيركز الصندوق على زيادة نمو رأس المال المستثمر وتحقيق النمو للشركات، من خلال الدخول في أسواق جديدة أو طرح منتجات جديدة.

وأضاف: إن مثل هذه الاستثمارات تفتح للعملاء آفاق الاستثمار في مناطق من العالم تكتسب أهمية متزايدة عالمياً وعلى مستوى الشرق الأوسط في مجالات الاستثمار، إذ تم هيكلة هذا الصندوق ليتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وللاستفادة من فرص الانتعاش الاقتصادي في نيوزيلندا واستراليا.

على غرار مدينة الألعاب الأمريكية «ديزني لاند»

محمد بن راشد يطلق مشروع «دبي لاند» للسياحة

المشروع من المتوقع أن يستقبل ١٥ مليون سائح سنوياً


• الشيخ محمد بن راشد

اطلق ولي عهد دبي الشيخ «محمد بن راشد» مشروع «دبي لاند»، الذي يعتبر أول وأكبر مشروع من نوعه للسياحة العائلية على مستوى الشرق الأوسط، والذي من المتوقع ان يشكل عامل جذب عالمي المستوى يستقطب الزوار من مختلف أنحاء المنطقة والعالم على مدار السنة. وسيقام مشروع «دبي لاند» على مساحة تبلغ بليوني قدم مربع، ويتضمن ٤٥ مشروعاً رئيسياً و ٢٠٠ مشروع فرعي، وتقدر كلفة الاستثمارات فيه بـ١٨ بليون درهم إماراتي «ما يساوي ٤,٩ بليون دولار».

ولدى إعلانه عن المشروع قال «محمد بن راشد»: إن المشروع الجديد يتكامل بشكل تلقائي مع خطط دبي الاستراتيجية، للتحول إلى وجهة سياحية عالمية المستوى، تستقطب ١٥ مليون سائح بحلول عام ٢٠١٠، حيث سيساهم في إعطاء مزيد من العمق للقطاع السياحي، وتحويل دبي إلى إحدى الوجهات السياحية الرائدة في العالم، ويعزز في الوقت نفسه من مكانة دول الإمارات ضمن الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أن المشروع الذي يأتي إطلاقه بعد دراسات مكثفة استغرقت عامين، سيتضمن عوامل جذب عالمية تتيح له استقطاب أكثر من ٢٠٠ ألف زائر يومياً، ويساهم في رفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج الإجمالي للدولة من ١٢ في المئة إلى ٢٠ في المئة.

ولفت ولي عهد دبي في كلمته، إلى أن ضمان تحقيق الازدهار المستقبلي، يكون من خلال اعتماد نهج يركز على تطوير القطاعات التي تتمتع بآفاق نمو واعدة، ومن أبرزها القطاع السياحي وتحوله إلى صناعة عالمية يبلغ حجمها ٤٦٤ بليون دولار، ونمو عدد السياح إلى ٧٠٠ مليون سائح سنوياً. مؤكداً في هذا الصدد على الالتزام بتحقيق الهدف الرامي إلى تحويل الدولة إلى وجهة سياحية عالمية تستقطب ١٥ مليون سائح. كما أكد الجهوزية لتحقيق ذلك الهدف، من خلال العمل على محاور متعددة، إذا واصلت شركة «طيران الإمارات» توسعها القوي الذي عززته بشراء طائرات جديدة بقيمة ٢٦ بليون دولار، كما شرع مطار دبي الدولي في تنفيذ برنامج طموح بقيمة ٤,٥ بليون دولار، سيضاعف طاقته الاستيعابية إلى أكثر من ٧٥ مليون مسافر سنوياً.

الإمارات توزع ٢٥٠ ألف وجبة إفطار خلال رمضان في مختلف مناطق الدولة

أنهت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي استعداداتها لتنفيذ مشروع إفطار صائم داخل الدولة خلال شهر رمضان الكريم، حيث شرعت في تجهيز وإعداد المواقع التي سيتم عبرها تقديم حوالي ٢٥٠ ألف وجبة إفطار خلال الشهر الفضيل. وقال الدكتور «حمدان مسلم المزروعي» نائب الأمين العام للشؤون المحلية في الهلال الأحمر: إن خطة تنفيذ المشروع هذا العام استهدفت توسيع مظلة المستفيدين مواكبة للتطور الذي تشهده برامج «الهيئة» داخل الدولة وخارجها، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ٢٨ موقعاً في أبوظبي وبني ياس ومصفح تقدم حوالي ٨٤ ألف وجبة إفطار خلال الشهر بواقع ٢٨٠٠ وجبة يومياً، منها ١٦ موقعاً في أبوظبي تقدم ١٥٠٠ وجبة يومياً، و ٧ مواقع في بني ياس تقدم ٧٠٠ وجبة، و ٥ مواقع في مصفح تقدم ٥٥٠ وجبة إفطار، إلى جانب إقامة مركز توزيع في مصفح يتم من خلاله تقديم وجبات جاهزة للأسر المستهدفة من المشروع في المنطقة.

كما سيتم تنفيذ المشروع عبر فروع «الهيئة» المنتشرة في كافة مناطق الدولة، حيث يقدم فرع «رأس الخيمة» ٢٧ ألف وجبة إفطار خلال شهر رمضان بواقع ٩٠٠ وجبة يتم تقديمها يومياً عبر ١٢ موقعاً في مختلف مناطق الإمارة، إلى جانب ٢٤ ألف وجبة يقدمها فرع «الفجيرة» عبر ٦ مواقع تقدم يومياً ٨٠٠ وجبة، كما ينفذ فرع «الشارقة» المشروع بواقع ١٨ ألف وجبة خلال رمضان، وفرع «دبي» ١٢ ألف وجبة، ويقدم فرع «عجمان» ١٢ ألف وجبة للمستهدفين في إمارتي «عجمان» و«أم القيوين» إلى جانب ٣٦ ألف وجبة يقدمها فرع «العين» عبر ٧ مواقع داخل المدينة والمناطق المجاورة لها، وذلك بواقع ١٢٠٠ وجبة في اليوم، إضافة إلى ٣٦ ألف وجبة إفطار يتم تقديمها في المنطقة الغربية عبر ١٢ موقعاً تغطي مدينة زايد وليوا والمرفأ وغياثي والرويس والسلع بواقع ١٢٠٠ وجبة يومياً.

السعودية تنظم ثاني لقاء وطني للحوار الفكري

ينظم مركز الملك «عبدالعزيز» للحوار الوطني اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري بمدينة مكة المكرمة بعنوان: «الغلو والاعتدال» وذلك في مطلع شهر يناير المقبل.

وقال الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني «فيصل بن معمر»: إن اللقاء يهدف إلى ترسيخ فكرة الحوار وصولاً للتعبير الحر المسؤول، وضمن خطوات الإصلاح، ومحاربة الغلو والتطرف.

وأعلن بن معمر: أن الأمانة العامة للمركز تخطط لوضع استراتيجية سنوية لأعمال المركز بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والمثقفين، لترسيخ مفهوم الحوار، من خلال عقد اللقاءات وإجراء البحوث المتخصصة.

وأوضح أن اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري، يركز على معالجة ظاهرة الغلو والتطرف، بالتعرف على أسبابها الفكرية والمادية والاتفاق على تعريف شرعي للغلو والوسطية، للخروج بأسس الخطاب الإسلامي، الذي يحارب الغلو والتحذير منه بطريقة ملائمة في وسائل الإعلام ومناهج التعليم.

«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين* لاشريك له وبذلك أمرت»

أهلاً رمضان شهر الصيام والقرآن

صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والإجماع. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». ومن السنة قول رسول الله ﷺ: «قد جاءكم شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم».

رواه أحمد والنسائي والبيهقي

وعن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: [أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة كان كمن أدى في غيره فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه زرق المؤمن. من فطّر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يا رسول الله: ليس كلنا يجد مايفطر صائماً، فقال: «يعطى هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة أوشربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، ومن خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لاغنى لكم عنهما، فأما اللتان



قال رسول الله ﷺ «خمسة يفطرون الصائم: الكذب، الغيبة، النميمة، اليمين الكاذب، النظرة بشهوة»

ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لاغنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتستعيذونه من النار، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضه شربة لايظمأ بعدها حتى يدخل الجنة] رواه ابن خزيمة، وقد استعرض الله في خطبته الصيام وآدابه.

الصيام والقرآن يشفعان للصائم يوم القيامة

رمضان شهر كريم ننتظره جميعاً من عام لآخر لنغتسل فيه من ذنوبنا، ولنكفر فيه عن سيئاتنا بالتفرغ فيه للعبادة من الصوم وصلاة القيام وقراءة القرآن وتقديم الزكاة والصدقات لكل فقير أو محتاج، والصائم الذكي هو الذي يجعل من شهر رمضان أو قاتاً لقراءة القرآن ومدارسته كأفراد أو جماعة. قال رسول الله ﷺ «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن يارب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان». فيا سعد من أخلص لله في رمضان وياخيبة من جعله للسهر والسمر!!!

إن لله في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها

كرم الله الإنسان بأن جعله خليفة في الأرض، وكرمه على سائر المخلوقات من حيوان ونبات وجماد وجعلها جميعا في خدمته، وكرمه بأن خلقه في أحسن تقويم **«لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم»**، فخلقه على أحسن صورة قائماً، بينما كل مخلوقات الحيوانات منكسة، وخلق له العقل الذي يميزه على أنه لم يُخلق عبثاً ولن يترك سدى، قال تعالى: **«وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»** وما يريد الله قهر عباده على طاعته في أجسام تُقهر، ولكنه يريد قلوباً تُحبّ خالقها وتخشع **«قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»**، وأن الصانع والخالق، أعلم بما يُصلح مخلوقه ومصنوعه، وصلاح الإنسان وفلاحه فيما أمره ربه في «افعل ولاتفعل» **«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين* لاشريك له»**، وأن يستعين على ابتلاءات حياته بالصبر وبالصلاة، وأنه خُلق لرسالة سامية ولحياة خالدة باقية، قال تعالى: **«أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون»** إنما خُلقنا من أجل خلافة الأرض وبقدر امتثالنا لطاعة الله في «افعل ولاتفعل»،

وسيكون حساب جزائه في الآخرة، ومن كرم الله على الإنسان أن جعل أياماً يضاعف فيها ثواب الأعمال أضعافاً مضاعفة كالصيام.

أن نصوم طاعة لله وتعبداً

وخلق الله الإنسان لإعمار الأرض بالسعي وبالعمل، وأنه سينال جزاء عمله وسعيه، ليس فقط لهذه الدنيا الصغيرة الفانية، وقوانين الصيانة الإلهية المتمثلة في «افعل ولاتفعل»، أو لمقاييس عقولنا القاصرة أو علومنا المحدودة. وإنما كأمر تعبدي، وأن الخالق جل جلاله هو الصانع وهو الأعلم بما يُصلح مصنوعه ومخلوقه «**الذي أحسن كل شيء خلقه**»، «**صنع الله الذي أتقن كل شيء**» فمهما قيل عن فوائد الصيام فواجبنا ألا يكون صيامنا من أجل الفوائد فقط، وإنما نصوم لأن الصوم فرضه الله، وأن الصيام ليس هو الامتناع عن الطعام والشراب فقط، وإنما يكون الصوم صوم الجوارح عن كل ما حرّم الله مصداقاً لقول رسول الله ﷺ «فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

من كنوز النفحات الربانية

- نفحة ليلة القدر في رمضان أعظم النفحات: فليلة القدر خير لمن أحياها من ألف شهر كمنحة ربانية، ولما وقع فيها من نزول القرآن وبعثة النبي عليه السلام، فقال الله عنها: «**ليلة القدر خير من ألف شهر**».

- نفحة الله في الزمان والمكان: فجعل ليلة القدر سيدة الليالي والدهور، وجعل يوم عرفة فوق كل الأيام زمانا وأعلى كل بقاع الأرض مكانا، وجعل البيت الحرام فوق كل بيوته، وفرض الله جل جلاله الصلاة في مواقيت محددة وجعلها كتاباً موقوتاً وجعل الحج في أوقات معلومة، والصوم في شهر رمضان وجعل الجزاء لصوم رمضان من فضله وفيضه واسعاً، فقال في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»، هذا الشهر الذي جعل الله أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وواجبنا أن نصوم نهاره ونقيم ليله بقراءة القرآن.

- أعلى وسام وجهنا إليه القرآن في قول الله تعالى: «**ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا* ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما**»، وقوله تعالى: «**ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون**» فضلاً وفيضاً، فمن يطع الله ورسوله يرقى إلى منزلة الأنبياء والشهداء والصديقين.

الصائم في عبادة مالم يذنب

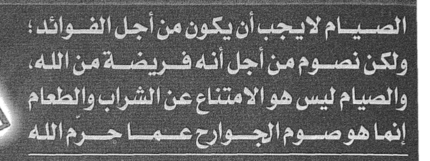
كل يوم الصائم وليله عبادة لله وطاعة، مالم يكن على معصية أو يغتب مسلماً مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: «الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي مالم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه». فإذا كان الصائم في طاعة الله وفي عبادة، فمن الأفضل له أن يلزم جانب خالقه، وألا يشغل نفسه بأمور الخلائق، حتى لايفسد صومه أو يضيع ثوابه في غيبة «**ولايغتب بعضكم بعضا**»، وأن يبتعد الصائم عن وسائل اللهو والتلاهي، وليكن الصائم متصلا بالله في قراءة القرآن أو مدارسة للعلم، وأن يؤدي عمله على الوجه الأكمل بلا كسل أو تواني.

إن الحكمة من الصوم انتصار الروح على المادة، ويترك المسلم طعامه وشرابه طاعة لله وامتثالاً لأوامره، فالصيام الحق كما شرعه الخالق يصوغ النفس البشرية، ويجعل منها نَفْساً ربانية يحررها الصوم من كل الشهوات والأهواء.

الصوم قمة العبادات في الثواب والأجر

فعن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال سبعة: عملان موجبان، وعملان بمثلهما، وعمل بعشرة أمثال، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لايعلم ثوابه إلا الله جل جلاله. فأما العملان الموجبان فمن اتقى الله تعالى وجبت له الجنة، ومن لقي الله تعالى وقد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جوزي بمثلها، ومن عمل حسنة جوزي عشراً، ومن همّ بحسنة جوزي بمثلها، ومن أنفق في سبيل الله ضعف له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة دينار، والصيام لله تعالى لايعلم ثوابه إلا الله» رواه البيهقي.

وفي الحديث الشريف قال الله تعالى: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة «أي مانع من المعاصي» فإذا كان يوم أحدكم فلايرفث ولايصخب ولايجهل، فإن شاتمة أحد



الصيام لا يجب أن يكون من أجل الفوائد؛ ولكن نصوم من أجل أنه فريضة من الله، والصيام ليس هو الامتناع عن الشراب والطعام إنما هو صوم الجوارح عما حرّم الله

أوقاتله، فليقل: إني صائم، إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه أحمد ومسلم والنسائي.

وفي رواية للبخارى «الصيام جنة، فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولايجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عندالله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشرة أمثالها» «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه» رواه أحمد.

الصيام ضرورة صحية ونفسية للإنسان

تؤكد الأبحاث العلمية والطبية والمعملية، أن الصوم ضرورة لبني الإنسان للتخلص من الشحوم والدهون الزائدة عن حاجة الجسم ولخفة الوزن، وهناك العديد من مخلوقات الله تصوم بما يعرف بالبيات الشتوي، كما أن للأشجار أوقاتاً تصوم فيها. ونلاحظ ذلك عندما تتساقط أوراقها وتتوقف الأشجار عن امتصاص غذائها ثم تعود لنشاطها في فصل الربيع..

الصوم زكاة للنفس ورياضة للجسم

قال الإمام الغزالي: الصيام زكاة للنفس ورياضة للجسم وداع للخير والبر وفيه منافع للصائم وصيانة للجماعة، حيث يشعر الطاعم الكاسي بحاجة الجائع العادي، فيعطي الأغنياء زكاتهم للفقراء. كما أن في الصوم صفاء للنفس وتربية وطاعة وتقوية للإرادة، وكثير من المصحات العالمية تعالج بالصوم.

أنواع الناس بالنسبة للصيام

يقول المفكر الإسلامي الكبير الدكتور مصطفى السباعي:

تختلف سلوكيات المسلمين في نظرتهم إلى الصيام كل على حسب إيمانه وثقافته أو مكانته الاجتماعية وإلى مدى التزامه بأمور الدين، فهل هو محافظ على الصلاة؟ وهل هو يؤدي ما عليه من الزكاة، أم هو من اللاهين التاركين للصلاة؟ ولذلك فهناك:

١ - المرفهون الذين يهملون الصلاة والزكاة، فهو يرى أن الصوم ليس إلاّ حرماناً لا داعي له، وأنه تقليد ديني قديم لاحاجة إليه. وقد تقدمت الحضارة وتطور الفكر الإنساني فلا داعي له، فهو عازم على الإفطار لامحالة، وقد يكون مدخناً فسيكون أشد ضعفاً أمام سيجارته وهو ينظر إلى الصائمين نظرة تأفف وسخرية من تخلفهم ومن ضيق عقولهم، وقد يكون من الأثرياء أو كبار الرجال فليدع الصيام للفقراء والمساكين، وهذا الجاحد المنكر لنعم المنعم ولايلتزم بطاعة خالقه ورازقه، وقانا الله شر مصيره. ونسأل الله ألاّ نحشر معه، لأنه يعيش تحت سيطرة نفسه الأمارة بالسوء، ويزين له الشيطان سوء عمله والعياذ بالله، قال تعالى: **«ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين* وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون»**.

٢ - من يرون في رمضانا موسماً للطعام وللسهرات اللاهية العارية من الملابس ومن القيم والأخلاق، فهو يرى أن رمضان موسماً للموائد الفاخرة والإكثار من كل الأنواع والأصناف والمكسرات، مما يولد الكسل والوخم ثم ينام مملوء البطن

مظلم النفس، مع تخمة الطعام ثم ينام نوماً كله خمولاً وهواجس، بسبب التخمة وظلمة الروح، وقد يمتد نومه إلى الضحى الممتد، وقد يتكاسل عن عمله إن كان موظفاً ويتراخى طول يومه. فهناك من يعيش ليأكل وهناك من يأكل ليعيش والفرق بينهما كبير، قال تعالى مذكراً: «**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لاترجعون**» لقد أرّقت الآية السابقة عمر بقية حياته!!.

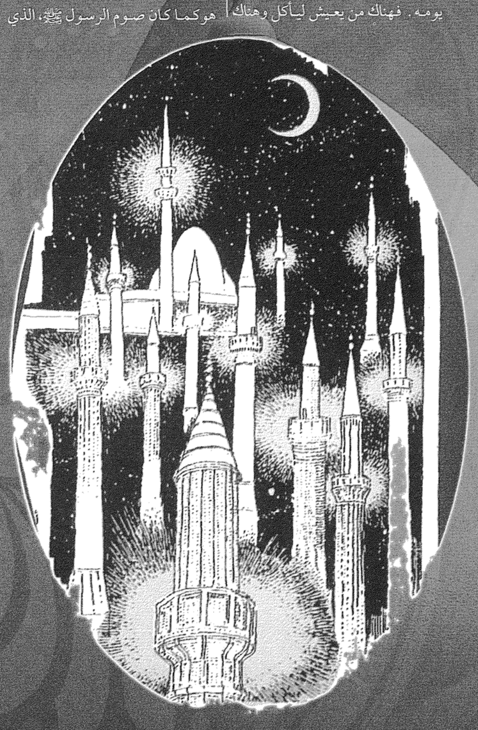
٣- صوم الصفوة والأسوة الحسنة

هوكما كان صوم الرسول ﷺ، الذي كان يجعل من شهر رمضان موسماً للاجتهاد في عبادة الله وطاعته بالصلاة والتهجد والبر والإحسان على الفقراء والمساكين والأيتام، وكان يشد مئزره ويوقظ أهله، وكان ينهي أصحابه، فقال: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، وقال «من أفطر يوماً من رمضان لم يقض عنه صيام الدهر كله..»

قال رسول الله ﷺ «الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي مالم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه»

يجب على المسلم ألا يكون رمضان موسما للملابس العارية من القيم والأخلاق وألا يكون موسما للموائد الفاخرة

شهر رمضان شهر نغتسل فيه من ذنوبنا ونكفر فيه عن سيئاتنا، وذلك بالتفرغ للعبادة



رمضان موسم للخيرات وحصاد للحسنات

رمضان موسم حصاد للخيرات والحسنات وعلو الدرجات للمؤمنين الصائمين الأوفياء لطاعة الله ورسوله، فيأتمرون بأمر ربهم والمنتهين عن نواهيه،

ومن أهداف الصيام تقوى الله كما قال تعالى: «.. **كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**» والتقوى هي اتباع أمر الجليل والعمل بالتنزيل والإخلاص للقدير، والصوم المقبول هو الصائم الذي يكثر الصلوات والحسنات، ويتقرب فيه الصائم من ربه بكل المثل العليا، وبحيث يتجرد الصائم عن شهواته وذلاته وعثراته، ويسمو لسانه عن الزلات وعن الغيبة والنميمة وعن الحقد والحسد، بحيث يتحلى الصائم بالحلم والصبر، وإذا بادره غيره بالأذى يقول في صبر: «اللهم إني صائم»، عند ذلك ترد عنه الملائكة إساءة كل مسيئ يتطاول على عباد الله الصائمين بحق.

الصيام وتعديل السلوكيات الخاطئة

النفس الإنسانية فيها استعداد للخير والشر، قال تعالى: «**ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها * قد أفلح من زكاها * وقد خاب من دساها**»، وقال: «**فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى**»، وأن حساب الله دقيق للغاية، قال تعالى: «**فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**» قال الصحابي الجليل قتادة بن ملحان:

١ - خلق الله الملائكة مسبحون بلا شهوات فهم يسبحون ولا يفترون.

٢ - وخلق الله الحيوانات بشهوات بلاعقول. فكل نشاط الحيوان لإشباع بطنه أو لإشباع فرجه فقط.

٣- وخلق الله الإنسان ووهبه جوهرة العقل، قال عنه الرسول ﷺ: «... ألا إن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» اتفق على روايته البخاري ومسلم.

فهبة العقل ليميز الإنسان به ويفرق به بين الخير والشر والضار والنافع له وللمجتمع كله «فلا ضرر ولاضرار»، وقد يسمو إذا أطاع ربه في أوامره وفي نواهيه، وقد يترقى إلى مافوق الملائكية، فيبتعد عن المعاصي والشهوات بجهاد النفس والشيطان والهوى ويكبح جماح الشر في نفسه، وهو ما عبر عنه الرسول ﷺ بالجهاد الأكبر جهاد النفس. ومن حكمة الصوم تدريب النفس على طاعة الله والصبر عليها وتعويدها الصبر عن محارم الله ومعاصيه، فمن آداب الصوم البعد عن الكذب والغيبة والنميمة أو الكذب أو النظر إلى محارم الله، قال رسول الله ﷺ: «خمسة يفطرون الصائم: الكذب، الغيبة، النميمة، اليمين الكاذب، النظرة بشهوة» فمن المستقبح للصائم أن يصوم عما أحل الله امتثالا وطاعة لله، ثم لاتصوم جوارحه عما حرم الله ونهى عنه، فالصيام جنة أي حفظ للصائم ووقاية له من شهوات نفسه والصدقة تطفئ الخطيئة. فالصوم المقبول هو الذي تكثر فيه أعمال البر، والذي فيه تهذيب للنفس وترويض لها على الطاعات وتجنب الشهوات.

من الابتذال والأخطاء الشائعة بحجة: سلي صيامك!!

رمضان شهر كريم ننتظره جميعاً من عام لآخر لنكفر فيه عن ذنوبنا، بالتفرغ للعبادة من صوم وصلاة وصدقة وبالصبر عن السيئات وبعض العادات الضارة كالتدخين ومما لاتطيقه بعض النفوس الضعيفة ممن يشاهدون بعض المشاهدات العارية من الأخلاق والقيم، حيث تتبذل الممثلات في ملابس تبرز عن مفاتنهن، وقد يعرضون المشاهد المخجلة وذلك عن طريق استضافة فنانين وفنانات يتضاحكون أو يراقصون، ويأتون من السلوكيات البعيدة كل البعد عن روحانية هذا الشهر الفاضل والكريم!!

في تاريخ سلفنا المعين الصافي بما يليق بحرمة رمضان

وفي تاريخنا المعين الصافي لما يليق بحرمة هذا الشهر الكريم، ونحن مسؤولون أمام الله عن كل لحظات حياتنا كما جاء في الحديث الشريف «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وأين أنفقه، وعن علمه فيما عمل به»، وقال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» رواه مسلم. فيا أخي المسلم احرص على أن تعطي هذا الشهر الكريم حقه متأسياً برسول الله وبالصفوة من أصحابه الكرام.

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثوان
فارفع لنفسك في حياتك ذكرها
فالذكر للإنسان عمر ثان

اللواء تلتقي مع النماذج الرائدة في مصر لدور المؤســ

رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية الدك

أنجزنا الكثير من الأعمال الخيرية وواجهتنا الكثير من المـ

لجنة زكاة مسجد «رابعة العدوية» وجمعية «رابعة العدوية» للتنمية والرعاية الاجتماعية صنوان متكاملان متناسقان في أداء العمل الخيري بجدارة واقتدار، انبثقا من المسجد لأداء دوره في خدمة وتنمية المجتمع، وليشكلان أحد أهم المؤسسات الخيرية الرائدة في مصر خاصة في مدينة نصر بالقاهرة وما حولها؛ لعظمة عطائها وتنظيمها وتعدد أيادي الخير فيها، فهناك المسجد بسعته وخدماته في حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه وعلوم الفقه والسيرة وغيرها. وهناك المركز الطبي بتميزه في حسن الخدمة الطبية وتعدد تخصصاته وأقسامه بالمجان أو بأسعار رمزية مخفضة، والمركز التعليمي ومقر لجنة الزكاة والأسر المنتجة وما يشمله من خدمات عامة وأعمال خيرية أخرى يصعب حصرها، مما شكل مظلة خيرية وارفة الظلال. واليوم نلتقي مع الدكتور «مصطفى حلمي الحمادي» رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية للتنمية والرعاية الاجتماعية وعضو لجنة الزكاة، ليلقي الضوء على العمل الخيري لتلك المؤسسة المتميزة بعطائها.

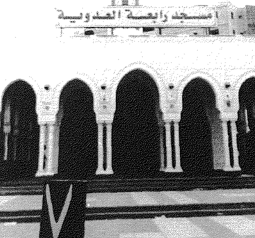
ماهو التاريخ التطوري منذ إنشاء مسجد رابعة العدوية مروراً بإنشاء لجنة الزكاة فيه، وصولاً لتأسيس جمعية رابعة العدوية للتنمية والرعاية الاجتماعية، لتحقيق أهدافها وحتى المشروعات الطموحة لهذه المؤسسة الخيرية؟

- بدأ المسجد في الستينيات، ثم لجنة الزكاة واللجنة الحالية بدأت عام ١٩٨٥ وسبقها لجنة أخرى، وقد اشتركت بها منذ ذلك التاريخ، ومعي المستشار «السيد السبكي»، والمحاسب« أشرف أبو العزائم» والحاج «عبدالمنعم إبراهيم»، وبدأنا نفكر كيف نخدم المنطقة ونتوسع في الخدمات، قابلنا أشياء ليست من عمل اللجنة مما دفعنا لإنشاء الجمعية عام ١٩٩٣، والجمعية بنت لجنة الزكاة، أنشأناها، لأن هناك مجموعة من الأنشطة الخيرية التي لاتستطيع لجنة الزكاة القيام بها، وهناك أنشطة خيرية لاتستطيع الجمعية القيام بها، وكنظرة شمولية واسعة لتغطية الخدمات المختلفة كان لابد من الجهتين داخل مسجد رابعة يؤديان خدماتهما دون تعارض بل تكامل، لأن الكيانات الصغرى هشة ولا حياة لها، وإنما البقاء للكيانات الكبرى في حياتنا المعاصرة.

وأعتقد أن سبب النجاح في مشروعاتنا، هو وجود هذا التكامل والتكاتف والتعاون بين لجنة الزكاة والجمعية.

هل واجهتكم مشاكل في عملكم تحتاج إلى فتوى العلماء ولتوخي سيركم حسب الشرع الحنيف؟

- قابلنا عدة موضوعات منها على سبيل المثال لا الحصر مائدة الرحمن «مائدة الإفطار في رمضان» هل هي من الزكاة أم لا، سألنا المفتي وكان وقتها الدكتور «محمد سيد طنطاوي»، وأفاد أن المائدة يَردُها المستحق وغير المستحق، فهي ليست زكاة، بالتالي



مسجد رابعة العدوية

ـات الخيرية في المساجد لخدمة وتنمية المجتمع

ـــتور «مـصـطـفـى حلمي الحمادي»:

ـــكلات، التي قمنا بحلها مع أهل الاختصاص



• د. مصطفى حلمي الحمادي

قـامت اللجنة بعـمـل صندوق خـاص لمائدة الرحـمن، وكتب عليه ذلك بخط واضح، كـصدقة وليس لهـا دخل بالزكـاة، ومـثال آخر: بعض الجهات لجأت لنا لبناء مساجد، والبعض قـال إنها من مصارف الزكـاة «في سبيل الله»، والآخر قـال لا ليست كذلك، فـقـمنا بتـشكيل وفـد لزيارة دار الفـتـوى، وقالوا: مصارف الزكاة محددة، وكلمة في سبيل الله محكومة بما قبلهـا من مصـارف، ويحكم ذلك الحـاجـة الماسة، مـثل قـرية أو مكان نائي وبه مـسـجـد تعـرض لزلزال، أو حريق أو تهدم والقرية لاتستطيع بناءه، في هذه الحـالة يجـوز بناؤه من أمـوال الزكـاة، وكـذلك المركز الطبي، في بلد فقـير مـهـمل يجوز ان يبنى من مصارف الزكـاة، بشرط أن يؤسس لتحقيق الحـاجة دون بهرجة أو بذخ، وكـذلك يتم الاتصال بالعلماء ودار الفـتوى كلمـا كـان لنا حـاجة أو أشكل علينا أمـر من أمورنا.

*** مـاهي مـعـالم المؤسـسـة التي تتـحـدث بصددها؟ «المباني وأقسامها» مع عرض أهم المشـروعـات التي تم تنفـيـذهـا من قـبل لجنة الزكاة والجمعية واحداً تلو الآخـر، وكيف تحققت تلك المشروعات على أرض الواقع؟**

– حـقـقت لجنة الزكاة منذ إنشائهـا عـام ١٩٨٥، والجمعية منذ إنشائها عام ١٩٩٣ حتى اليوم قفـزات واسعة الكل شـهـد بهـا، ليس على مستوى مدينة نصر والقاهرة فقط، بل على مـسـتـوى مـصـر كلهـا بالأنشطة المختلفة، التي تقوم بها في سبيل خدمة المجتمع وهنا نجد:

١- المسجد

ومساحته بالحديقة ١٠ آلاف متر مربع، وقـامت اللجنة بتوسعته بإضافة الصحن الخـارجي والمنطقـة التي أمـامـه، وقـامت بتجهيزه وتجديد دورة المياه وإنشاءات أخرى جديدة وتوسيع مصلى السيدات وبناء مصلى آخر ملحق بصحن المسجد وبناء دورتي مياه خاصة بالسيدات بالدور الأرضي والأول.

٢- المركز الطبي

كـان هناك بعض العيادات الداخلية في المسجد، وكـانت عبارة عن أكشاك خشبية صغيرة مقتطعة من مصلى النساء، فقمنا بتطوير المركز والإعلان عن إنشائه، فجاءنا رجل فـاضل وتبنى إنشـاء أربعـة أدوار كـاملين، وقبل أن ينتهي جاء آخر وطلب تسليم دورين آخرين كـاملين. وبعد الانتهاء من ذلك قـامت الجـمـعـيـة ببناء ثلاثة أدوار «العليا»، والمبنى مساحته ٣٣٠م٢ ثمانية أدوار والتاسع خدمات، وعند استلام المبنى بدأنا في التجهيز، وتم افتتاح المركز الطبي في أول نوفمبر عام ١٩٩٣ ببعض العيادات الخارجية، وفي عـام ٩٤، ٩٥ تم استكمـال التخصصات الناقصة وافتتاح الصيدلية

الجمعية بنت لجنة الزكاة وكليهما خرج من المسجد لخدمة أهالي المنطقة، وبتكاملهما تم توسعة المسجد وبناء المركز الطبي ودور المناسبات والمركز التعليمي وحضانات الأطفال والمدافن ومد الخدمات لمنطقة القاهرة الجديدة وغيرها

من أهم المشروعات التي تم تنفيذها: معالم الجمعية واللجنة الضخمة «المباني والمراكز»، وفصول محو الأمية، وفصول التقوية، وتعلم العربية لغير الناطقين بها، ودراسة المواد الشرعية، ومركز الكمبيوتر، والأسر المنتجة

الداخلية، وفي عام ١٩٩٦ تم افتتاح المستشفى، وفي عام ١٩٩٧ تم افتتاح وحدة للطوارئ وصيدلية مجانية، وفي عام ١٩٩٨ تم افتتاح وحدة الغسيل الكلوي، وفي عام ١٩٩٩ تم تجهيز وافتتاح دور كامل بالمستشفى للإقامة الداخلية وفي عام ٢٠٠٠ تم تطوير أقسام الأشعة والمعمل والغسيل الكلوي والعلاج الطبيعي والطوارئ، ثم بدأنا الكشف في العيادات الخارجية بثلاثة جنيهات أواخر عام ٩٣، ٩٤ ثم ٤ جنيهات ثم ٦ جنيهات، وحالياً ثمانية جنيهات، وأسعار المركز منخفضة ليس في الكشف فقط. ولكن الأهم في العمليات، والمستشفى تجري جميع العمليات ماعدا القلب المفتوح والمخ والأعصاب والعيادات الخارجية في جميع التخصصات «٣ أسنان، ٢ باطنة، ٢ عظام وهكذا» تعمل طوال اليوم، ونوعية الأطباء لأي عيادة لايقل عن ماجستير، ويصل عدد الأطباء ١٣٠ طبيباً، أكثر من الثلث «٤٠» معه دكتوراه، وأكثر من ٣٠ منهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، والباقي استشاريين واخصائيين على مستوى عالي، وقد أخذنا سمعة طيبة، وفي اليوم يراجعنا أكثر من ١٢٠٠-١٣٠٠ مريض.

وفي عملنا في المركز قد تقابلنا مشاكل وحلها يدل على التنسيق الكامل بين المركز ولجنة الزكاة، فهناك نوع من التكامل، فمثلاً امرأة تريد أن تلد ولكن مع الكشف الطبي نجد مشاكل أخرى، وفي هذه الحالة قد تدفع ثمن العلاج أو لاتدفع، وفي حال عدم قدرتها على الدفع تتدخل لجنة الزكاة لبحث حالتها عن طريق باحثات اجتماعيات وتقوم اللجنة بدفع فرق التكاليف، والجمعية ترفض التبرعات وتحولها للجنة الزكاة، وكثير من المواطنين يتبرع بتبرعات عينية «كرس متحرك- أدوية...» كلها تسلم للجنة الزكاة، واللجنة ترسلها للجمعية بمستند إضافة.

وهناك صيدلية مجانية بالتعاون بين الجمعية واللجنة، وتستقبل الأدوية التي يتبرع بها المواطنون بعد التأكد من صلاحيتها، وتلك التي تتبرع بها شركات الأدوية والأطباء والتي ترد لها من لجنة الزكاة، ويتم توزيعها بالمجان لمن يستحقها وتحت إشراف طبي كامل.

وهناك العلاج المجاني، حيث تتولى لجنة الزكاة بالتنسيق مع الجمعية دفع تكاليف علاج الأيتام والمعانين وجميع المستحقين.

أما وحدة الفشل الكلوي فصورة أخرى من صور العطاء، وبها ٩ أجهزة تعمل بكفاءة عالية، وهي أجهزة ألمانية حديثة تعمل ثلاث فترات خلال اليوم وملحق بها محطة لمعالجة المياه، والوحدة مجهزة بأجهزة تكييف وثلاجة وتلفزيون، ويتم إجراء الغسيل بالمجان لأي مريض لحين صدور قرار وزارة الصحة بتحمل مصاريف الغسيل، وتلتزم الوحدة حرفياً بعدد مرات الغسيل والعلاج ولا تحمل المريض أية أعباء «هناك قرار جمهوري بتحمل الحكومية نفقة علاج مرضى الغسيل الكلوي»، ١٣ مرة في الشهر، والحكومة تحول حالات بـ٨٥ جنيه، ولاتزيد عليها مثل أي مكان آخر، ورغم ارتفاع أثمان الفلتر الألماني من ٣٢,٥ جنيه إلى ٤٢,٥ جنيه وحالياً ٤٩,٥ جنيه، ونحن نرفض تركيب غيره من الأنواع الرخيصة التي تسبب مشاكل كالتجلط، مما يقلل كفاءة الغسيل، ونحن لا نحمل المريض أية زيادة في أسعار الفلاتر أو ما يحتاجه المريض من نقل دم وغير ذلك.



مركز رابعة العدوية الطبي الذي يعالج ١٣٠٠ مريض يوميا




برعاية حضرة

صاحب السمو أمير البلاد المفدى

مسابقة الكويت الكبرى

لحفظ القرآن الكريم وتجويده

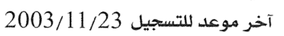
السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من

100,000 د.ك

شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة
- يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للتسابق فيها مرة أخرى





804777 (1114 - 1119 - 1121)

بقلم: محمد اليوسف

بوش يتغنى بالعدالة والحرية الأمريكية فأين هي في العالم الإسلامي؟!!

«أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم»

بوصلة سفري التي استخدمها عندما أكون خارج بلدي.. ولقد اضطرتني الأحوال أن أسافر إلى أمريكا، للقيام بمهمة فنية لإحدى الشركات في عالمنا العربي نظير أجر..

لا أحب أمريكا، وهذا ما قلته للقنصل الأمريكي في الدوحة، عندما كان يستجوبني: لماذا تريد الذهاب لأمريكا؟! اذكر يومها أنني قلت له: إنني لا أحب أمريكا، وأذكر أنني رجوته أن يسدي إليّ خدمة بأن يرفض الطلب الذي تقدمت به الشركة التي كنت أعمل بها، غير أنه فاجأني بسؤاله، ولماذا لا تحب أمريكا؟ فقلت له: لأن الإنسان فيها لا يساوي رصاصة، على الرغم من كل ما يقال عن حرية الإنسان في أمريكا! وفاجأني مرة أخرى عندما طبع لي تأشيرة دخول لمدة خمس سنوات!!

هذه المرة لم يكن الاستجواب بهذه الصعوبة، فلقد كانت الدعوة موجهة لي من هناك. . وذهبت ليس لأنني أحب أمريكا ولكن من أجل لقمة العيش!!

وصادف – ورب صدفة- ان كانت هذه الزيارة مع الذكرى الثانية للهجوم على مجمع التجارة العالمي في نيويورك، حيث قامت وسائل الإعلام كلها المرئي منها والمسموع والمقروء بدعوة الشعب الأمريكي، لتذكر هذه الجريمة البشعة!! وأقيمت بهذه المناسبة المسيرات والمهرجانات، وألقيت الخطب والأشعار، ورفعت الشعارات وصور الضحايا!!

وهذا حق مشروع لكل الأمم أن تحتفل بمحطات عمرها، وأن تتذكر نُدبا في تاريخها. . ولكن الذي لفت نظري هو، لماذا يحق لأمريكا وشعب أمريكا أن تتذكر ويتذكر شعبها هذه الحادثة كل سنة. في الحين الذي لا يحق لنا نحن العرب والمسلمين حتى تصفح صفحات تاريخنا، سواء منها الصفحات المشرقة أو تلكم الصفحات الحالكة السواد؟!

لازلنا نعتقد أن اليهود والمؤسسات الصهيونية إلى جانب المؤسسات

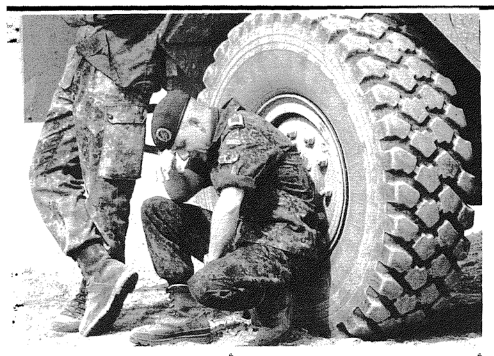
الأمريكية الصليبية المتصهينة، هي من خطط لخطف الطائرات ولاختراقها مبنيي التجارة العالمي ومبنى الكونغرس الأمريكي، وذلك لإعطائهم الحجة، لمهاجمة من يريدون مهاجمته . .

دمنا المسلم ينزف منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وتاريخنا مليء بالمذابح التي ذبح فيها أطفالنا ونساؤنا وشيوخنا وشبابنا رجالنا ونساؤنا ذبح الخراف من دون ذنب، إلاّ أن يقول المسلمون ربنا الله «**وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد* الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد**».

هل نستطيع أن نحصي مذابحنا على أيدي البلاشفة في روسيا أوما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، أو ضحايانا الذين كانوا يحرقون وهم أحياء على أيدي الوثنية الهندية، أو القرى والمدن التي كان يقتحمها اليهود الصهاينة في فلسطين، فيقتلوا كل شيء يتحرك، ثم يلقوا بالجثث في جُب القرية!!

مذابحنا التي خططت ونفذت بعقول وأيدي من يدّعون دفاعهم عن الإنسان وحقوقه لاتكاد تُعد ولاتُحصى، بل إن ذاكرة الإنسانية لتعجز عن حصرها وعدها وسرد تفاصيلها. . بيد أنه لاحاجة لنا لأن نتذكر مذابحنا الماضية، فالمذابح لم تتوقف قط. . . فهي لاتزال تجري أمام أعيننا صباح مساء. . ، ومع هذا فالعدالة الأمريكية التي يهدد بها الرئيس الأمريكي «بوش» تمنع الضحايا حتى من التأوه والتألم، فضلاً عن ممارسة الدفاع عن النفس. .

فأمريكا تتخذ قرار «الفيتو» ضد قرار عربي يُطالب بعدم المساس بعرفات، وكنا نتمنى أن يكون القرار العربي ليس محصوراً فقط بشخص «عرفات»، فالشعب الفلسطيني لايزال يدفع الثمن غالياً جداً من دماء وأرواح أبنائه على يد الهمجية الصهيونية الآثمة!!



أمريكا تمنع التبرعات لأبناء الشهداء في فلسطين وأفغانستان وكشمير، في الحين الذي تجمع فيه التبرعات لقتلاها

لماذا تدعو أمريكا شعوبها للعناية بِأُسَرِ قتلاها؟!! ونحن نطارد ونصادر أموال مؤسساتنا الخيرية، التي تمسح على رأس اليتيم والمسكين!!

يحق لأمريكا مالايحق لغيرها.. فهي الأقوى والأرعن، هل ثمة قانون شبيه بهذا الذي تنتهجه أمريكا إلاّ قانون الغاب يسلكه الأسد والنمر والضبع والذئب؟!

أمريكا تُسيّر الجيوش لتهاجم عدواً مفترضاً، ويحق لها أن تجهز هذه الجيوش بكل سلاح مهما بلغت قدراته، في الحين الذي لايجوز لنا سوى الانتظار في غرفة «العدالة الأمريكية»، التي أعلن عنها «بوش» مؤخراً

الأمريكي جاهل ومضمحل وثقافته عادية ولايعرف أي شيء خارج ولايته

وأمريكا التي تملك من الأسلحة التي بإمكانها أن تدمر الأرض عشرات المرات، وكذلك ولايتها الحادية والخمسين «إسرائيل» تضيق ذرعاً بأية دولة تحاول أن تكون لديها قوة، مهما كانت بدائية هذه القوة.

فواشنطن لاتتوقف عن تهديد سوريا وإيران والسعودية. تهدد سوريا وإيران بحجة تصنيعهما للسلاح الكيميائي وللصواريخ ذات المسافات البعيدة، وتهدد السعودية لأنها ترفض أن تنسلخ عن دينها وتاريخها وأصالتها!! فلقد قال «سكون ماكليلان» المتحدث باسم البيت الأبيض إننا نحذر سوريا من أية محاولة لامتلاك أسلحة دمار شامل، وقال: «إن تصرف سوريا غير مقبول وعليها تغييره، وقد أعلنا بوضوح لسوريا ما عليها أن تقوم به» واتهم سوريا بدعم مجموعات، مثل: «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، قائلاً: «نحن قلقون حيال عمليات التسلل عبر الحدود لمقاتلين وإرهابيين أجانب يدخلون إلى العراق لمهاجمة قوات التحالف. وقال: إن الدول التي تؤوي إرهابيين كما قال الرئيس «بوش» بوضوح، ستكون مسؤولة». وكان «جون بولتون» وكيل الخارجية الأمريكية قد قال في شهادة له أمام الكونغرس: إن سوريا لا تمنع من أسماهم المتشددين إلى العراق لقتل الجنود الأمريكيين، وتواصل مباشرة برامج للأسلحة الكيماوية والبيولوجية!!

وهكذا فأمريكا يحق لها الاحتفال بذكرى الحادي عشر من سبتمبر، ويحق لها لتمنع الهجمات على نفسها أن تصنع كل سلاح وان تقتحم كل بلد، وان ترسل جنودها في شوارع وأزقة وميادين المدن والقرى ليعيثوا فيها فساداً وافساداً، أما غيرها فلا يحق له إلاّ الجلوس في غرفة انتظار العقوبات أو قل إن شئت كما قال الرئيس الأمريكي «العدالة الأمريكية».. هذا المبدأ غير موجود إلاّ في أذهان قادة أمريكا وأذهان قادة شعوب الغاب، الذين يعتقدون أن من حقهم الهجوم والافتراس، في الحين الذي يكون فيه من حق الضحية الترحيب بمخالب وأنياب الأسد، ومن ثم بقية وحوش الغاب؟!

يافطة عريضة تلك التي كتبوا عليها «الذين ضحوا من أجلنا، علينا أن لاننسى أولئك الذين تركوهم خلفهم»!!

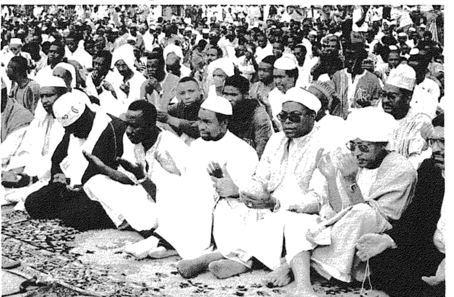
وأرقام حسابات بنكية تدعو الشعب الأمريكي للتبرع لعائلات القتلى الأمريكان من الجنود الذين لم يقتلوا دفاعاً عن أمريكا داخل أمريكا، ولكن دفاعاً عن مصالح حفنة من الشعب الأمريكي ممن يسيرون الجيوش بحجة مطاردة الإرهاب، وقد علم العالم أجمع أن القضية ليست سوى آبار النفط والغاز والمصادر الطبيعية!!

قلت يا سبحان الله، ففى الحين الذي يمنع فيه الشعب العربي والإسلامي من التبرع بالمال لأبناء الشهداء في فلسطين وأفغانستان وكشمير والفلبين واندونيسيا.. وفي الحين الذي تطارد فيه المؤسسات الخيرية العربية والإسلامية، وتخضع سجلاتها لمراقبة البنوك المركزية على امتداد العالم العربي والإسلامي، بل وتجميد حساباتها التي تمسح دموع الأيتام والثكالى والأرامل..، وفي الحين الذي تمتثل حكوماتنا العربية والإسلامية للأوامر الأمريكية فتمنع التبرعات وتجمد الأرصدة وتطارد المتبرعين...، في هذا الوقت تنتشر في شوارع «لوس انجلوس» البعيدة جداً عن أي إرهاب خارجي تدعو الشعب الأمريكي إلى عدم نسيان من خلفهم هؤلاء القتلى من الجنود؟!

ترى أين هي العدالة الأمريكية التي يتباهى بها الرئيس الأمريكي بوش؟! إنها عدالة الغاب ولاشيء آخر.

ساعتك البيولوجية لن تستطيع التأقلم مباشرة بل يحتاجك الأمر إلى ثلاث أيام، حتى تستطيع التأقلم مع فرق الليل والنهار، الأمر الذي جعلنا نتابع محطات التلفاز الأمريكية على اختلافها..

اكتشفت سر جهل الأمريكي وضحالة ثقافته ا لعادية، انه لايعرف ماهو خارج ولايته، ولست أقول خارج الولايات المتحدة الأمريكية، بل لقد تندر أحد العاملين في إحدى محطات الوقود الواقعة بين ولايتين أمريكيتين انه سئل أحد الأمريكيين الذي كان يريد العبور من ولاية إلى أخرى، إن كان عنده ڤيزا لتلك الولاية؟! فلما



أجابه بالنفي وفيما إذا كان بحاجة للحصول على فيزا!! فقل راجعاً إلى ولايته التي جاء منها!!

على مدار الساعة، أفلام قتل ونهب واغتصاب، ومطاردة بين البوليس وأفراد العصابات. . ، وبرامج يعالج سُمنة القطط والكلاب المنزلية. . . بيد أنه طرأ على اعلامهم أمر آخر، فلقد أنشئت في أمريكا محطات فضائية تعمل على مدار الساعة للحديث عن مسيحهم المنتظر، وكيف انه سيأتي لحرب الأشرار «كل من هم غير مسيحيين» ويقضي عليهم قضاءً مبرماً إذ يُعمل السيف فيهم. .

ولاينسى هؤلاء القساوسة الحديث من فضائل أمريكا وما اختصها به الرب- «**تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً**»- من فضائل لاتحصى تؤهلها لتكون هي حاملة لواء المسيح في مجيئه الأخير!!

قلت في نفسي عجيبة أنت يادنيا، ففي الحين الذي يرصد الملايين من الدولارات لأمثال هؤلاء الرهبان الدجالين ليبشروا بمسيخهم المنتظر!! يوظف في بلادنا عشرات المئات من رجال المخابرات والأمن العام للجم أفواه علمائنا الأفاضل، الذين يتحدثون على علامات ظهور المهدى عليه السلام وقرب نزول عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. .

غير أني لست الوحيد الذي يكره أمريكا، فلقد أشار استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث، أن صورة الولايات المتحدة الأمريكية قد فقدت بريقها، خاصة لدى الدول الإسلامية، إذ ازدادت مشاعر الحقد والكراهية ضد أمريكا لدى شعوب الشرق الأوسط ووسط آسيا وجنوبها، وانخفضت شعبية أمريكا أيضاً لدى الشعب الاندونيسي كثيراً بمقدار ١٤ نقطة عما كانت عليه قبل سنتين أي بمقدار ٦١٪.

وأشار الاستطلاع أنه في الدول غير الإسلامية انخفضت شعبية أمريكا، ففي كوريا الجنوبية- وهي حليف لأمريكا- ازدادت المظاهر المناوئة للولايات المتحدة الأمريكية حدة، مما اضطر الرئيس الكوري الجنوبي أن يرجو شخصيّاً المتظاهرين وقف تظاهراتهم المعادية لواشنطن.

وفي اليابان انخفضت شعبية أمريكا إذ اعترفت صحيفة «يومي يوري شيمبون» اليابانية والصادرة في طوكيو، بأن ٢٩٪ من اليابانيين لايثقون بالولايات المتحدة. .

واعترف الصحفي «مارك هيرتس جارد» في كتاب نشره بعنوان: «خيال النسر» بكراهية شعوب ١٥ دولة للأمريكيين، قائلاً: إن شعوب هذه الدول على قناعة بأن الولايات المتحدة الأمريكية، هي أرض الثروة الكبيرة، ولكنها أنانية تقوم بكل ماترى أنه لصالحها دون اعتبار للآخرين. . ، كما أن قادتها ذو سطوة ونفوذ، ولكنهم متعجرفون يفتقرون إلى الخبرة»!!

هل هذا كل شيء. . كلاّ، فالشعب الأمريكي نفسه يكره حكومته. . قالتها إحدى النساء، عندما سألها مذيع عن رأيها في المبلغ الذي طلبه بوش ٨ بليون دولار لأفغانستان والعراق: قالت: مالنا ولافغانستان والعراق لماذا لايلتفت سيادة الرئيس إلى داخلنا المُهتر؟!!

وقالها لي شخصيّاً أحد من لقيتهم، أحب شعبي وأكره حكومتي!! إنهم دجالين أشرار!!!

لن أكتب ما اتنبأ به، فلقد قلت منذ زمن طويل ومن على صفحات **البلاغ**: إن الولايات المتحدة مؤهلة للسقوط أكثر من أي وقت مضى، فالداخل مضطرب الأعراق والخارج اكتشف أن أمريكا بعظمتها ليست إلاّ أكذوبة. . حتى في الكتب المقدسة عندهم اسمها دولة الرجس أو الزانية الكبرى!!

ولكنني أنقل ما قاله بعض مفكري الغرب عنهم:

- «**لقد عُرفت بسخريتي، ولكن حتى أنا ماكنت لأقع على فكرة إقامة تمثال الحرية في ميناء نيويورك**».

جورج برنارد شو

***

- «**لا أعرف بلداً تقل فيه سيادة الاستقلال الفكري والحرية الحقيقية أكثر مما يقلان في أمريكا**».

كونت الكسس دو توكفي

***

- «**ومع أن أمريكا كانت دوماً على يقين من أنها بلد الحرية بامتياز، ليس هناك بلد ثان يعيش فيه البشر تحت وطأة قهر أكثر غلبة ،فالناس ينطوون على كراهية قاتلة للبشر الذين لايكبح جماحهم، وللنفوس النقية الطاهرة**».

جورج دوسانيتانا

***

- «**وأقصد أن أمريكا تعد الاخفاق الأكبر في التاريخ، لقد أوتيت أكثر وأكثر كثيراً من أي بلد من بلدان العالم، غير أننا خسرنا روحنا**».

يوجين أونيل

***

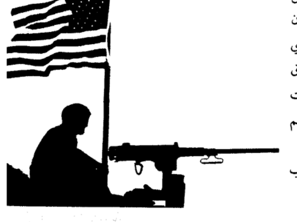
- «**أمريكا مخلوق شأنه وأنا لا أكرهها، وإنما آسف لأن «كلمبس» اكتشفها**».

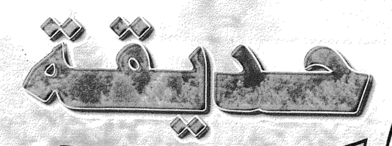
فرويد

***

- «**أمريكا؟ هي التطور من البربرية إلى الانحلال من دون ملامسة الحضارة**».

جورة كليمنصو





الإيمان بالله

اعلمْ أنَّ الإيمان بالله عزّ وجلّ ليس اعتقاداً فقط أو قولاً فقط.
إنما هو اعتقاد بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.
فعليك بطاعة الرحمن وترك العصيان، فإنهما سبيلك إلى زيادة الإيمان.

البلاء من أنفسنا

نَعيبُ زَمانَنا والعَيْبُ فِينا
وَمَا لِزَمانِنا عَيْبٌ سِوَانا

وَتَهْجُو ذا الزَّمانَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ
وَلَوْ نَطَقَ الزَّمانُ لَنَا هَجَانا

فَدُنْيَانا التَّصنُّعُ والتَّرائي
وَنَحْنُ بِهِ نُخَادِعُ مَنْ يَرَانا

وليس الذِّئبُ يأكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ
وَيَأكُلُ بَعْضُنَا بَعْضاً عِيَانا

لَبِسْنَا لِلخِدَاعِ مُسُوكَ ضَأنٍ
فَوَيْلٌ لِلمُغِيرِ إذا أتَانا

الإمام الشافعي -رحمه الله-

الاستغفار

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى:

«يابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني، غفرت لك ولا أبالي، يابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لاتشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»

رواه الترمذي



طلب العلم

وجه الرشيد إلى الإمام مالك بن أنس ليأتيه فيحدثه، فقال الإمام مالك: **إن العلم يُؤتى،** فذهب الرشيد إلى دار الإمام مالك.

الاستعداد لرمضان

مخطئ من يظن أن الاستعداد لرمضان، يبدأ عندما يتم الإعلان عن رؤية هلال شهر رمضان.. إذ من المعروف أن التوبة من المعاصي، والاستعداد النفسي لهذا الشهر العظيم، والشوق إلى بلوغه يتملك جوانح المخلصين، فيقضون الأسابيع وربما الشهور، وهم في وهج الشوق إلى رؤية أيام رمضان المباركة ولياليه العامرة بالطاعات والقربات.

الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين

التوبة

أمر قوم امرأة ذات جمال بارع، أن تتعرض للربيع بن خيثم من أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، لعلها تفتنه، وجعلوا لها إن فعلت ذلك ألف درهم، فلبست أحسن ما قدرت عليه من الثياب، وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه، ثم تعرضت له حين خرج من المسجد، فنظر إليها، فراعه أمرها، فأقبلت عليه وهي سافرة.

فقال لها الربيع:

كيف بك لو قد نزلت الحمى بجسمك، فغيرت ما أرى من لونك وبهجتك؟

أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك حبل الوتين؟

أم كيف بك لو سألك منكر ونكير؟

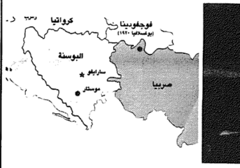
فصرخت صرخة مغشياً عليها، ثم تابت إلى الله واجتهدت في العبادة.

البوسنة

كان أول رئيس مسلم لجمهورية البوسنة

وفاة الرئيس البوسني السابق «علي عزت بيغوفيتش»

بيغوفيتش قاد مسلمي البوسنة أثناء الحرب العرقية والدينية مع الصرب والكروات التي راح ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين



• بيغوفيتش

توفي الرئيس البوسني السابق «علي عزت بيغوفيتش» بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز الثامنة والسبعين. وكان «بيغوفيتش»، الذي أعلن الأطباء وفاته يوم الأحد ١٩/ ١٠/ ٢٠٠٣ يعالج في المستشفى منذ العاشر من سبتمبر الماضي، بعد أن أغشي عليه في منزله، مما أسفر عن إصابته بكسور في أربعة من ضلوعه، كما كان يعاني من مرض القلب المزمن.

وكان الرئيس «بيغوفيتش» قد قاد المسلمين في جمهورية البوسنة خلال الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢و١٩٩٥، والتي شنتها ضده كل من جمهورية صربيا وكرواتيا في حرب دينية وتطهير عرقي للمسلمين لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، كما وقفت جميع دول أوروبا وأمريكا إلى جانب الصرب ضد المسلمين. وعلى الرغم من ذلك استطاع خلالها من المحافظة على الوجود الإسلامي. وراح من المسلمين جراء هذا التطهير العرقي مئات الآلاف من القتلى، كما جرى فيها عمليات اغتصاب جماعية لأكثر من ٧٠ ألف امرأة مسلمة في جريمة من أبشع جرائم الإنسانية، وتم تهجير مئات الآلاف من المسلمين في البوسنة إلى أوروبا في عملية تهجير منظمة ولعب الرئيس «بيغوفيتش» دوراً في المفاوضات التي جرت في مدينة «ديتون» بأمريكا التي تمخضت عن انهاء الحرب في المنطقة فيما يسمى بـ «اتفاقية ديتون» والتي كانت بالنسبة للمسلمين أفضل الأسوأ في عدم قبول دولة خاصة للمسلمين ويتشكل المجلس الرئاسي من بوسني وصربي وكرواتي يتولون مجلس الرئاسة بالتناوب.

فرنسا

المسلمون ينتقدون طرد طالبتين مسلمتين لارتدائهما الحجاب

رئيس وزراء فرنسا للمسلمين بالعربية: رمضان كريم

سنجد حلا لمشكلة الحجاب، وسيكون لنا وقفة مع الذين يريدون إثارة التهم ضد الإسلام

قام رئيس الوزراء الفرنسي «جان بيار رافاران» يرافقه وزير الداخلية «نيكولا ساركوزي» بزيارة رسمية إلى مسجد باريس، حيث التقى بإمامه الدكتور «دليل بوبكر». وهي أول مرة يقوم فيها رئيس وزراء فرنسي بزيارة مسجد، وتأتي في ظل تصاعد النقاش حول مسألة الحجاب في المدارس الحكومية. وقد اختار رئيس الوزراء زيارة جامع باريس لتوجيه تحية إلى المسلمين قبل اسبوع من بدء شهر رمضان، آملاً أن يكون شهراً للإنسانية والاخوة والسعادة، وختم كلمته باللغة العربية قائلاً «رمضان كريم». وأشار «رافاران» إلى أن لجنة «ستازي» حول العلمانية والجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» تعملان حول مسائل الحجاب في المدرسة وغير ذلك، وسيتم التوصل إلى التوصيات في نهاية العام. وأعرب عن أمله في حل مسألة الحجاب بالتراضي، لكنه أكد أن قوانين الجمهورية «بالنسبة للمدارس» أقوى من أي مظاهر دينية. وأكد أن حكومته ستكون صارمة مع الذين يريدون إثارة مشاعر الكراهية والضغينة ضد المسلمين في فرنسا، حيث للإسلام مكانة مميزة، وهو لايشكل أي خطر على مجتمعنا، ويجب عدم الخلط بين الإسلام والإسلاميين.

ومن جهة أخرى انتقد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية «القرارات التي تم اتخاذها ضد ارتداء الحجاب الإسلامي بفرنسا، في إشارة إلى القرار الذي تم اتخاذه مؤخراً بطرد شقيقتين مسلمتين من مدرستهما، لرفضهما خلع الحجاب في قاعة الدراسة. وأشار المجلس الممثل للميسلمين بفرنسا، إلى أن القرار الذي اتخذه مجلس إدارة مدرسة أوبر فيلير الثانوية بـ «ضواحي باريس» يعد قطعاً للحوار، إلا أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية قد اتفق على أنه «لم يتم استنفاذ كل طرق الاتفاق بعد»، كما وضح المجلس أن ارتداء الحجاب هو «فرض ديني». وتم طرد الشقيقتين نهائياً في ١٢ من الشهر الجاري عقب إبعادهما عن الدراسة في ٢٤ ستمبر الماضي.

أمريكا

نواب من الكونجرس طالبوا بنقله والتحقيق معه

جنرال أمريكي كبير يصف الإسلام بالشيطان

قال جنرال أمريكي كلفته وزارة الدفاع باقتفاء اثر زعيم تنظيم القاعدة «أسامة بن لادن» والرئيس العراقي «صدام حسين» وأهداف كبيرة أخرى وتصفيتها، إن «الحرب على الإرهاب» في حقيقتها صداماً بين الشيطان والقيم اليهودية المسيحية.

• دونالد رامسفيلد

والجنرال «وليام جيري بويكن» النائب الجديد لمساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات وهو مسيحي متعصب إلى درجة أنه ظهر بلباسه العسكري أمام اجتماع ديني في ولاية «اوريجون»، ليعلن أن الإسلاميين يكرهون الولايات المتحدة «لأننا دولة مسيحية، ولأن أساسنا وجذورنا يهودية مسيحية والعدو هو شخص يسمى الشيطان».

وأبلغ «بويكن» حشداً آخر أثناء نقاش حول معركة خاضتها قوات قادها ضد أحد زعماء الحرب في الصومال «كنت أعرف أن إلهي أكبر من إلهه! كنت أعرف ان ربي إله حقيقي وربه صنم» وزاد: «نحن في جيش الرب وفي بيت الرب».

وقال «بويكن» مخاطباً الحشد الديني: إن الرئيس الأمريكي جورج بوش «في البيت الأبيض لأن الله وضعه هناك».

ومن جهة أخرى أعلن وزير الدفاع الأمريكي «دونالد رامسفيلد»، أن وزارة الدفاع ستجري تحقيقاً داخلياً في تصريحات الجنرال «وليام بويكين» الاستفزازية والمهينة للمسلمين ودينهم، ولكنه كرر القول انه لم يطلع على تصريحات «بويكين» وانه شاهد فقط شريط فيديو غير واضح لأحد خطب الجنرال، وان امتنع عن الدفاع عنه وعن حقه بالتعبير عن نفسه وجاء هذا التطور في أعقاب تصاعد الانتقادات الحادة، ليس فقط ضد تصريحات بويكين، والدعوة لاقالته من منصبه، بل أيضاً الطريقة المستهجنة التي تعامل بها «رامسفيلد» في البداية مع هذه التصريحات، حيث بدا وكأنه يستخف بالجدل الحاد الذي أثارته في الأوساط السياسية والإعلامية وفي أوساط المسلمين في أمريكا.

وقال «رامسفيلد: إنه «من المناسب» ان يجرى تحقيق في تصريحات «بويكين»، ولكنه امتنع عن التطرق إلى مضاعفات التحقيق، أو ما يمكن أن يتعرض له «بويكين» نتيجة للتحقيق.

وسارع بعض أعضاء الكونغرس بمن فيهم عضو مجلس الشيوخ الجمهوريان «لينكولن تشيفي» و«جون وارنر» إلى انتقاد «بويكين»، والمطالبة بتأنيبه أو نقله من منصبه، كما بعث النائب الديموقراطي «جون كونيورز» الذي يمثل مقاطعة في ولاية «ميتشغان»، التي تسكنها أكبر جالية عربية- مسلمة في أمريكا، برسالة إلى «رامسفيلد»، استنكر فيها تصريحات (بويكين) «المتطرفة»، وطالبه بتأنيبه أو نقله إلى منصب آخر، كما طالب بذلك عدد من المنظمات الإسلامية والعربية الأمريكية.

روسيا

اعتراف واضح لهزيمة روسيا للمرة الثانية أمام المجاهدين

بوتين يحث الدول الإسلامية للتوسط في مباحثات سلام مع المجاهدين الشيشان



• بوتين

حضر الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» الجلسة الافتتاحية لقمة منظمة المؤتمر الإسلامي، التي عقدت في ماليزيا مؤخراً.

وقال بوتين: «إن المسلمين الروس جزء لا يتجزأ من الشعب الروسي، كما أن الإسلام لايعرف الإرهاب».

وحث «بوتين» قادة الدول الإسلامية على التوسط في بدء مباحثات سلام بين موسكو والمجاهدين الشيشان بصورة عاجلة، خلال قمة منظمة المؤتمر الإسلامي. ويرى المراقبون، أن روسيا ترغب في وضع حد للهزائم المتلاحقة على يد المجاهدين الشيشان.

ويذكر أن الحكومة الروسية ترى المقاومين الشيشانيين كلهم إرهابيين، وتعامل الشعب الشيشاني أيضاً من هذا المنطلق إلى الحد الذي أعلنت فيه منظمات حقوق الإنسان تعرض المسلمين في الشيشان لانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

صربيا

من بينهم مساعد وزير الداخلية

إدانة مسؤولين صرب حاليين بجرائم ضد الإنسانية

أعرب القادة الصرب عن قلقهم بعدما أدانت محكمة جرائم الحرب الدولية أربعة من الجنرالات الصرب الحاليين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في كوسوفا، قائلين: إنه لن يتم توقيف المدانين على الفور.

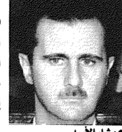
وزعم رئيس الوزراء «زوران زيفكوفيتش»، أن الأحكام التي أصدرتها المحكمة ومقرها «لاهاي» تعتبر ضربة للإصلاحات الجارية في صربيا، وتشكل خرقاً كبيراً للاتفاق غير الرسمي بين بلغراد والمحكمة.

وذكر «زيفكوفيتش» أن المدعية العامة للمحكمة «كارلا ديل بونتي» طمأنت سلفه الراحل «زوران جنجيتش»، أنه لن تكون هناك إدانة لأشخاص كانوا يتحملون المسؤولية في أجهزة الدولة أثناء حرب كوسوفا.

وأوضح أن بلجراد «مجبرة» قانونياً على التعاون مع محكمة جرائم الحرب الدولية ليوغوسلافيا السابقة، مشيرا إلى أن الحكومة ليست على عجلة من أمرها في إلقاء القبض على المدانين، ويوجد من بين المدانين مساعد وزير الداخلية «سريتن لوكيتش» والقائد السابق للجيش اليوغسلافي «نيبوجسا بافكوفيتش»، بالإضافة إلى الجنرالين «فلاديمير لازاريفيتش» و«فلاديمير لازاريفيتش»، اللذين كانا مسؤولين عن الجيش والأمن في عاصمة كوسوفا.

سوريا

الرئيس السوري: إسرائيل تشعل حرباً ضد الإسلام


• بشار الأسد

قال الرئيس السوري «بشار الأسد» في كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر الإسلامي الذي عقد في ماليزيا مؤخراً: «إن إسرائيل تشعل حرباً ضد الإسلام» واصفاً إياها بأنها دولة إرهابية.

وأضاف: «ونحن نتحدث عن الحرب التي تشن اليوم ضد الإسلام، علينا ألاّ ننسى أن هناك قوى مختلفة في العالم عملت بشكل منهجي ومنظم على تغذية هذه الحرب، حتى انهم خلقوا عدواً خيالياً بشعاً، وأطلقوا عليه اسم «إسلام»، وخلقوا انطباعاً وكأن المقصود هو الإسلام، في حين أن الأمر ليس كذلك، وأضافوا إلى القواميس مصطلحاً لم نسمع به قط في التاريخ، هو «إرهاب إسلامي»، الهدف منه ربط الإرهاب بالإسلام..

الصين

تزويد باكستان بصواريخ مضادة لطائرات الأواكس وإطلاق أول صاروخ نحو الفضاء إلى المريخ



أكدت مصادر صحفية، أن الصين وافقت على تزويد باكستان بصواريخ مضادة لطائرات «الأواكس»، التي تنوي إسرائيل تسليمها للهند، وتبلغ تكلفتها مليار دولار أمريكي، ولها القدرة على شل كافة أجهزة الرادار الباكستانية، مما يمكن إسرائيل والهند من تدمير المفاعلات النووية والصاروخية الباكستانية. فقد طورت الصين الشعبية صاروخ سام باسم FT-200 وسمته AWACS KILLER أو «قاتل الأواكس»، حيث إن بمقدوره أن يسقط طائرات الإنذار المبكر، والتي تحلق على ارتفاعات عالية.

ألمانيا

مفتي بلغاريا يشيد بيوم المسجد المفتوح في ألمانيا ويسعى لتطبيقه

شارك مفتي بلغاريا الشيخ «سليم محمد» في «يوم المساجد المفتوحة» في ألمانيا، والذي يقام سنوياً، ويدعى إليه غير المسلمين؛ للتعرف على المساجد والمسلمين، وقد كان مفتي بلغاريا من أبرز الضيوف في مدينة «كولونيا»، وقضى عدة أيام فيها، وقام بعدة زيارات إلى أماكن ومساجد مختلفة. وقد أعرب عن إعجابه بشكل خاص بيوم المساجد المفتوحة في ألمانيا، حيث إن المسلمين يهتمون بشكل مكثف بعقيدتهم وبالمكان الذي يطبقون فيه دينهم.

لقد تمت تهيئة المساجد لاستقبال الضيوف كما لو أنهم يستقبلون الضيوف في بيوتهم. وأكد أنه على ثقة تامة بأن الضيوف الألمان الذين قاموا بزيارة المساجد قد حصلوا على انطباع إيجابي عن المسلمين ومعتقداتهم. وشدد على أن مثل هذا اليوم يمنح الفرصة للتعرف على الإسلام والتعلم منه.

وأعرب عن أنه سيكون سعيداً جداً لو تمكن من التعلم من هذه المبادرة وتطبيقها في وقت قريب في بلغاريا أيضاً. وقال: إنهم سيسعون في البداية إلى إصدار نشرة معلوماتية عن المساجد في بلغاريا حتى تتعرف المجموعات المختلفة وبشكل خاص المسيحية على ذلك. فلو جاء هؤلاء إلى المساجد من أجل التعرف على الإسلام والمسلمين، فسيشكل هذا بلا شك نجاحاً كبيراً بالنسبة للمسلمين.

وأكد أن المسيحيين والمسلمين يعيشون في بلغاريا منذ عقود طويلة جنباً إلى جنب بسلام. إنهم متفاهمون بشكل ممتاز، وهناك تبادل مكثف بين الطرفين.

اندونيسيا

ولازال الهجوم على المدارس الإسلامية مستمراً

رئيس البرلمان يطالب بكبح المدارس الدينية

استمراراً للحملة الشرسة على المدارس الإسلامية في إندونيسيا، دعا رئيس البرلمان الإسلامية «أمين رئيس» الحكومة الإندونيسية للقيام بالمزيد من الجهود «لكبح» المدارس الإسلامية التي يزعم أنها قاعدة تدريب لما وصفهم بالمتطرفين، الذين نفذوا بعض الهجمات منذ هجمات ١١ سبتمبر!!

وقال في كلمة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في سنغافورة: إن دعم وكالات المخابرات ومنع تدفق التمويل غير المشروع إلى جماعات مصرة على القيام بهجمات إرهابية شيء أساسي لتحقيق الأمن، على حد زعمه.

وأضاف: إن الوقت قد حان لـ«مراجعة» التعليم في إندونيسيا وفي مدارس إسلامية، تعمل كتربة خصبة، لتجنيد الشباب في شبكات زعم أنها إرهابية.

وقال: إن الحكومة تبدو مترددة بعض الشيء في تسليط الضوء على مدارس، باعتبارها خلايا لنشر مازعم أنه إرهاب، مضيفاً: إن الحكومة العلمانية ربما تخشى من أن يؤدي اتخاذ «إجراءات صارمة» إلى رد فعل عنيف، في إشارة إلى رد الفعل القوي الذي ستقوم به الجماعات الإسلامية إذا تم إغلاق المدارس الدينية.

ويتوقع بعض المحللين ألا تقدم الحكومة على أي شيء تجاه المدارس الدينية، خاصة قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، حيث لا يرغب أي سياسي في أن يوصف بأنه غير إسلامي في أكبر دول العالم الإسلامي سكاناً.

وعلى نفس السياق كانت استراليا قد أعلنت في وقت سابق، أنها ستزيد من دعم إندونيسيا، خاصة في مجال التعليم حتى توفر المدارس الحكومية بأفضل الإمكانات وأقل تكلفة، لصرف الشعب الاندونيسي المسلم عن المدارس الدينية.

فلسطين المحتلة

مفتي فلسطين: وضع المسجد الأقصى مأساوي



• عكرمة صبري

حذر مفتي الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ «عكرمة صبري»، من أن المسجد الأقصى المبارك معرض للمخاطر، نتيجة تجاوز الشرطة الإسرائيلية لصلاحياتها، ومحاولات المستوطنين اليهود المتطرفين إقامة صلواتهم في باحات المسجد الأقصى.

وأشار الشيخ «صبري» إلى أن حراس المسجد الأقصى والمصلين المسلمين، هم دائماً على أهبة الاستعداد، من أجل صد هؤلاء المستوطنين، وهذا يجعل الوضع متوتراً بشكل دائم.

وناشد الشيخ «صبري» المسلمين في جميع أنحاء العالم حكاماً ومحكومين، وهم على أعتاب شهر رمضان المبارك، أن يلتفتوا إلى المسجد الأقصى، أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، وإلى الوضع المأساوي الذي يمر به.

وأوضح أن المتطرفين اليهود يدخلون إلى المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية، وبتخطيط مسبق من الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أنهم يدخلون كسياح وزائرين ويحاولون إقامة طقوسهم في المسجد.

وحذر الشيخ «صبري» من أن هناك مخططات خفية للحكومة الإسرائيلية، وأنها تستهدف وضع اليد على المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن كل الاحتمالات واردة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية الحالية.

وأكد الشيخ «صبري»، أن الحكومة الإسرائيلية قامت بتشديد إجراءاتها على دخول المصلين للمسجد الأقصى قبيل شهر رمضان، كما شددت إجراءاتها على الحواجز العسكرية، لمنع وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى، ومنعهم من دخول المدينة المقدسة المحتلة.

وأضاف: إن المدينة محاصرة حصاراً لعيناً، وأنه في إطار هذه الإجراءات استدعت شرطة الاحتلال عدداً كبيراً من شبان المدينة، وأبلغتهم قرارات بمنعهم من دخول المسجد الأقصى طيلة شهر رمضان المبارك.

ماليزيا

رئيس الوزراء: أمريكا لن تنجح في محاربة ما تسميه بالإرهاب، واليهود متعجرفون ويسيطرون على العالم

• محمد مهاتير

قال رئيس الوزراء الماليزي «محمد مهاتير»: إن الولايات المتحدة لن تنجح في دحر الإرهاب عن طريق استخدام القوة.

وأضاف: «عليهم أن يتعلموا، ومن المحزن أن نرى كل السفارات الأمريكية في العالم بحاجة إلى حماية»، موضحاً أنه «بسبب مشاعر الكراهية للأمريكيين حالياً بدلوا مواقفهم وأصبحوا أقوياء جداً».

وتابع: «إن الأمريكيين أصبحوا القوة الوحيدة في العالم، ولم يعد يهمهم أن يعرفوا ما إذا كانوا محبوبين أو مكروهين».

وقال (مهاتير): «لن يستطيعوا إجبارنا على الخضوع، وهذا أساس سياستهم التي ترتكز على استخدام القوة واستخدام القوة لجلب الديموقراطية أمر سيئ»، مؤكدا أنه من «الأفضل لواشنطن أن تعالج جذور مشكلة الإرهاب».

وتابع: إن «البعض يعتقدون أن العمليات الانتقامية الكبيرة تشكل رداً، تقتلون واحداً منّا نقتل مائة منكم، هذا الأمر لن يؤدي إلى نتيجة».

وجدد «مهاتير»: انتقاده لليهود، وقال إنهم «متعجرفون» و «يسيطرون على العالم».

وأوضح (مهاتير) «في خطابي عبرت عن إدانتي لكل أعمال العنف وحتى العمليات الانتحارية، وقلت للمسلمين: إن الوقت حان لوقف كل ذلك وللتفكير والقيام بشيء مثمر أكثر من ذلك».

وأكد «مهاتير» أن «إسرائيل بلد صغير وليس هناك عدد كبير من اليهود في العالم، لكنهم متعجرفون إلى درجة أنهم يتحدون العالم بأسره، وحتى إذا قالت الولايات المتحدة «لا»، فإنهم لا يتوقفون لأنها تشكل الدعم لهم».

وقال: إن الاتحاد الأوروبي لم يفعل شيئاً، حينما صور رئيس الوزراء الإيطالي «سيلفيو بيرلوسكوني» في بيان له «المسلمين كإرهابيين».

وقال (مهاتير): «هل مرر الاتحاد الأوروبي قراراً يقول: إن ذلك ضد المسلمين؟ لماذا حينما ينعت أحد المسلمين بأوصاف بغيضة لا يحاول الاتحاد الأوروبي أن يقول شيئا»؟

الهند

خوفاً من مجاهدي كشمير..

الهند تمنع ٧٠ ألف هندوسي من بناء معبد هندوسي في موقع المسجد البابري

ألقت الشرطة الهندية القبض على ٣١٠٠ هندوسي كانوا ينظمون مسيرة، لوضع حجر أساس معبد هندوسي محل المسجد البابري.

وكان سبعون ألفاً من الهندوس يعتزمون التظاهر في دلهي بالهند يوم الجمعة الموافق ١٧ اكتوبر ٢٠٠٣، لحث الحكومة الهندية على الإسراع ببناء «معبد رام» الإله المزعوم للهندوس، وذلك محل المسجد البابري الذي هدمه الهندوس سنة ١٩٩٢ بمنطقة «أيوديا».

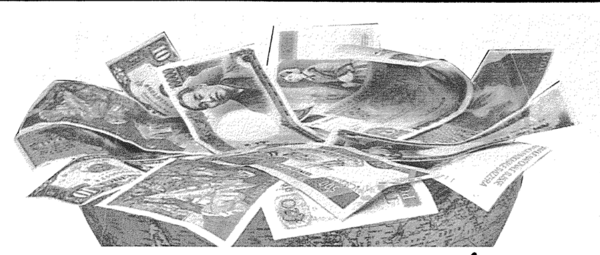
وقال أعضاء في حزب باهارتيا الهندوسي الحاكم في الهند: إن الحزب لا يزال ملتزما بإعادة بناء المعبد.

وأصدر الحزب قرارا يحث الحكومة على سن قانون يسمح للجماعات الهندوسية بالبدء في البناء، إلا أن الهند قد أخرت تلك الإجراءات إلى حين تحسن الوضع الأمني في كشمير المحتلة.

وقتل أكثر من ٣٠٠٠ مسلم عام ١٩٩٢م في أعمال قتل عمت جميع أرجاء الهند، بعد أن دمر الهندوس مسجد «البابري».

ويدعي الهندوس أن المسجد شيد في المكان الذي ولد فيه إلههم المزعوم «الإله رام»!!.

بقلم: عادل القصار



الصحافة الأمريكية... وتباشير الصباح

«الجاهلية المنظمة.. لا يغلبها إلاّ إسلام منظم». «سيد قطب» -رحمه الله-.

في حين يتعرض العمل الخيري الإسلامي لحملة تشويه ومضايقة حتى من بعض دوله الإسلامية والعربية، ابرزت الصحف الأمريكية بشكل غير مسبوق، وعلى غير عادتها هذه المرة، الوجه الايجابي والإنساني لنشاط مسلمي أمريكا المتزايد في الآونة الأخيرة على صعيد العمل الخيري التطوعي. . ونتمنى أن يكون هذا التطور فاتحة خير لتغير الصورة النمطية السلبية التي يحاول الإعلام الغربي تأصيلها ظلماً وعدوانا تجاه الإسلام والمسلمين، ففي تقرير لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية CAIR. أوضح اجماع بعض الصحف الأمريكية واتفاقها على أن نشاط المسلمين الخيري المتزايد، أصبح اليوم الوسيلة العملية لمواجهة التصورات الخاطئة عنهم التي توصمهم بالتطرف والعنف والإرهاب.

فقد أبرزت صحيفة «واشنطن بوست» في ١٥ سبتمبر الجاري نشاط تحالف من المنظمات الإسلامية في ولاية «ميريلاند» الأمريكية في جمع أطنان من الاغذية المجانية والفائضة لفقراء الولاية، بعد أن قامت بزيارة ٣٠ ألف منزل أسفرت عن جمع ٢٢ ألف رطل من الأطعمة وتوزيعها على مؤسسات تغذية الفقراء، التي تعاني من نقص الأطعمة خلال هذه الفترة من العام، بسبب بعدها النسبي عن موسم الأعياد الأمريكية، مثل عيد الشكر والكريسماس.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست»: إن نشاط التحالف يأتي بسبب وعي القائمين عليه بأن «الأفعال أصدق من الكلمات» في توعية الشعب الأمريكي بصورة المسلمين الحقيقية، كما أن العمل الخيري التطوعي يساعد المسلمين على معرفة جيرانهم وأوضاع مجتمعاتهم المحلية، ويزيد من خبرتهم في التعامل مع المجتمع الأمريكي.

أمّا صحيفة «بالتيمور صن» فقد ذكرت في التاسع من سبتمبر، أن المسلمين يتأثرون بمشاكل مجتمعاتهم المحلية «مثل اختناق المرور، واكتظاظ المدارس بالطلاب» مثلهم مثل أي جماعة أمريكية أخرى، مما يدفعهم إلى العمل على مساعدة مجتمعاتهم المحلية، للتخلص من هذه المشاكل.

كما قالت الصحيفة: إن المسلمين يميلون إلى العمل الاجتماعي التطوعي أكثر من ميلهم إلى العمل السياسي، بسبب خبرة بعض المسلمين المهاجرين السياسية السلبية في بلدانهم الأصلية، الأمر الذي يبشر بامكانية زيادة نشاط المسلمين الخيري بشكل كبير في المستقبل.

أمّا صحيفة «ايداهو ستاتسمان» فقد ذكرت في الحادي عشر من سبتمبر، أن أنشطة مسلمي أمريكا التطوعية تزايدت منذ أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، فعلى صعيد العمل الاجتماعي تزايد نشاط المسلمين الأمريكيين بمعدل ٥٨٪، والنشاط السياسي بمعدل ٤٥٪، وفي مجال الحوار بين أبناء الأديان المختلفة ٥٢٪.

وأشارت صحيفة «فيرجينيا بيلوت» في الخامس من سبتمبر، إلى قيام اعداد متزايدة من المساجد الأمريكية بتقديم تبرعات ومتبرعين، للعمل على بناء المنازل للفقراء ضمن أنشطة إحدى المنظمات المسيحية النشطة في هذا المجال والمعروفة باسم «هابيتات فور هيومانيتي».

كما أشادت جريدة «شيكاغو تريبون» بجهود مجلس المنظمات المسلمة في شيكاغو، وقالت: إن

متى يلحق العمل السياسي الإسلامي نظيره الخيري ويجد له موقعاً مؤثراً في خارطة أمريكا

الصحف الأمريكية: العمل الخيري لمسلمي أمريكا، هو الوسيلة العملية لمواجهة التصورات الخاطئة عنهم

صحيفة «شيكاغو تربيون» العمل التطوعي لمسلمي شيكاغو ساعدهم على بناء علاقات عديدة وناجحة مع وسائل الإعلام والدوائر السياسية

صحيفة «ايداهو ستاتسمان»: أنشطة مسلمي أمريكا الخيرية زادت بنسبة ٥٨٪ والنشاط السياسي ٤٥٪ وفي مجال الحوار بين الأديان ٥٢٪



خدمة المجتمع هي أحد الواجبات التي يعلمها الدين الإسلامي للمسلمين، كما ذكرت أن نشاط مسلمي شيكاغو في العمل التطوعي ساعدهم على بناء علاقات عديدة وناجحة مع وسائل الإعلام والدوائر السياسية في الولاية.

هذه الصورة المشرفة للأداء الإيجابي للعرب وللمسلمين الأمريكان ما كنا نسمع عنها في الإعلام الأمريكي قبل ذلك.. ولعل من التساؤلات المهمة التي طرحها الوفد الإعلامي الممثل لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في صيف العام الماضي ٢٠٠٢، خلال جولته في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية: من يتحمل وزر الصورة المشوهة للإسلام والمسلمين، هل هو الإعلام الأمريكي المنحاز والواقع تحت تأثير منظمات اللوبي الصهيوني؟ أم تقوقع وانعزال الجالية العربية والإسلامية عن الاندماج في مؤسسات المجتمع المدني والتفاعل مع قضاياه؟.. وجود المؤثر الأول بشكل واضح لا يمنع تحرك الطرف الثاني والعمل بشكل ايجابي وجاد. اليوم ولله الحمد تأتي كبرى الصحف الأمريكية واسعة الانتشار، مثل صحيفة «الواشنطن بوست» لتجيب عن ذلك التساؤل وتعترف للمسلمين بالقول: «ان الأفعال أصدق من الكلمات»، مشيدة بالدور الإيجابي للعرب وللمسلمين الأمريكان وتكشف الصورة الحقيقية عنهم.

كلنا أمل ان يلحق العمل السياسي الإسلامي نظيره الخيري التطوعي، ويجد له الموقع المؤثر في خارطة الولايات المتحدة الأمريكية.

أول العنقود

تتمنى على صحافتنا أن تخفف من غليانها في الهجوم على مؤسسات العمل الخيري الإسلامي، والنيل من رجالاته ورموزه مسايرة وارضاء للحملة الدولية لمكافحة الإرهاب.. ومن العيب علينا اليوم أن نطالب صحافتنا بالاقتداء بالصحافة الأمريكية.

يقول الإمام الرافعي رحمه الله: «إذا لم تزد شيئاً على الدنيا كنت زائداً عليها».

فاللهم اهد أبصار وقلوب الزائدين من المزايدين.

آخر العنقود

افتتحت رابطة الأدباء موسمها الثقافي بمحاضرة من العيار الثقيل، أجمع فيها الحضور الليبرالي على أن المسلمين أكبر مصدر للإرهاب وعدم الاستقرار في العالم، ولم يغفل الحضور الكرام التنديد بالتيارات الإسلامية في الوطن العربي، كونها مصدر تأجيج الروح العدائية بين الشرق والغرب.

نصيحة

كفانا سكباً للزيت على النار، دعونا نلتفت إلى المساحات الإيجابية الواسعة في ثقافتنا وقيمنا ومبادئنا..، ولنعمل على زيادة روابط الألفة والمحبة بين أبناء العروبة والإسلام، بدلا من تفكيك وزعزعة أواصرها.

لكي تسترد الكويت الريادة المفقودة..

بريطانيا المستقبل تقدم النموذج العالمي للحكومات الإلكترونية Ukonline

لندن: وائل الولايتي
موفد جمعية الصحفيين الكويتيين.

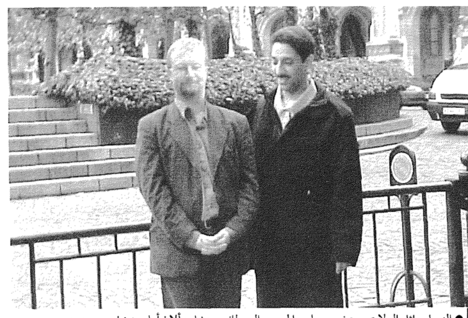
الديموقراطية الإلكترونية في أوروبا بطريقها للوجود، أصبح ذلك ليس بمستبعد، وليس بغريب مع وجود الشبكة العنكبوتية، والتي قلصت المسافات للشعوب والأفراد، للتواصل فيما بينهما كما لم تكن في أي وقت من الأوقات.

فهي سمحت للبشرية بالاتفاق والنقاش والخلق والتكتل والتصويت والمشاركة.. وتقدم الوسائل للتطوع في خلق مستقبل المجتمعات وتنظيمها، وتكوين آراء موحدة بأكبر قدر ممكن للتأثير في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية وغيرها، لتحديد هوية تطلعات الشعوب.

هناك فرص فتحت أبوابها على مصراعيها للنهل من المساهمات الإيجابية المتوفرة في سبيل استغلال هذه الشبكة لخلق قواعد أساسية لكل منحى من مناحي الحياة.

إن الميزات العظيمة والتي لا تقدر بثمن، والتي وفرتها شبكة الإنترنت قدرتها حكومة رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير»، وعرفت أنها أحد أهم الطرق المؤدية إلى بريطانيا العظمى من جديد.

ففي عام 1996 أي قبل 6 سنوات فقط، أشارت الإحصائيات إلى أن مستخدمي الإنترنت في بريطانيا لا يتعدون 2% فقط، وهي التي تعتبر أحد معاقل التكنولوجيا في العالم، والتي تقع في قلب أوروبا... أوروبا العصر والتقدم والحضارة.



● الزميل وائل الولايتي وعضو مجلس العموم البريطاني ريتشارد آلان أمام مدخل وستمنستر

ولم تمض تلك السنون القليلة حتى أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2002 يناهز الـ 40%، كما أشار الدكتور «ستيفن كولمان» مدير برنامج الـ «E.D.I» في إحدى الشركات الخاصة، التي تقوم بتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية في بريطانيا.

إلا أن هذه الطفرة المهولة في عدد المستخدمين لا تروق للحكومة البريطانية، التي تطمح أن يكون عام 2005، هو العام الذي يستخدم فيه كل مواطن بريطاني ومقيم الإنترنت ليصل إلى نسبة 100%.

ولتحقيق هذا الهدف، فهي تعكف حالياً على إنشاء 6000 مركز إنترنت مجاني في جميع أنحاء البلاد، ليكون في متناول الجميع، وأن لا يبعد أي مركز من المراكز عن أي شخص بأكثر من 20 دقيقة أينما كان.

لماذا تسعى بريطانيا إلى تكريس استخدام الإنترنت بهذه الطريقة الشرسة وبهذا الانتشار والاهتمام المكثف من الحكومة الحالية؟

توجهنا بهذا السؤال إلى عضو مجلس العموم البريطاني السيد «ريتشارد آلان» المتحدث الرسمي باسم الحزب الليبرالي الديموقراطي، وهو من الأعضاء المتحمسين إلى الحكومة والديموقراطية الإلكترونية فأجاب:

لقد لاحظنا في السنوات الماضية، أن عدد الناخبين الذين يساهمون بالانتخابات ينكمش بصورة كبيرة جداً، ولا يبدي الناخبون اهتماماً بالمساهمة في الحياة السياسية وصنع القرارات، التي تمس حياتهم الشخصية بصورة مباشرة، ولا تستغرب إذا ما عرفت أن عدد من ساهم بالتصويت في الانتخابات الأخيرة بلغ ما بين 20-25% من المواطنين فقط، بينما عزف عن المشاركة ما يقارب الـ75-80%، وهذه النسبة مريعة في بلد ديموقراطي كبريطانيا.

لذا أخذنا على عاتقنا مشروع الديموقراطية الإلكترونية، والتي سوف تتيح للناس التعبير عن آرائهم بصورة أسهل، وتشجعهم على التواصل مع نوابهم، والمساهمة بالقرارات التي اتخذت أو سوف تتخذ في المستقبل.

فعدم الاكتراث بالمشاركة السياسية يقلقنا

في العام 1996 2% فقط من البريطانيين يستخدم الانترنت واليوم 40%

2005 العام الذي سيتمكن فيه كل بريطاني من استخدام الانترنت

6000 مركز إنترنت مجاني في جميع أنحاء بريطانيا

حتم علينا إيجاد الوسائل، التي تدفع الناس مساهمة بالحياة الديموقراطية بصورة أكثر فاعلية. وجدنا أن هذا الهدف من الممكن تحقيقه عندما يمكن المواطنين من التصويت والانتخاب عن طريق الانترنت، فهذا قد يشجع كبار السن والمرضى المعوقين والموظفين في أعمالهم وربات البيوت.

ولهذا فحتى جلسات البرلمان سوف تنقل عن طريق الإنترنت، ويستطيع أي مواطن أن يتابع أداء العضو الذي يمثله، وسوف تتم أرشفة كل جلسات المجلس، بحيث يستطيع الناخب الرجوع إليها في أي وقت يشاء.

ولهذا السبب تجد الآن أن 79% من أعضاء مجلس العموم البريطاني لديهم عناوين بريد الكترونية، بينما لم يكن لدى غالبية الأعضاء في السابق أي منها، وذلك من أجل تحقيق التواصل المتبادل بين النائب والناخب بأسهل الطرق.

إن ما تسعى الحكومة البريطانية إليه من خلال تأسيس الحكومة الإلكترونية، هو استغلال الإنترنت إلى أقصى فوائده، فهي سوف تتيح عند اكتمال المشروع إلى توفير صفحة إنترنت شخصية أو ما يعرف بالـ Home Page لكل مواطن وبالمجان، تتضمن كافة البيانات الرسمية والشخصية له، لكي يستطيع أن يدخل التعديلات عليها وقتما يشاء.

وفي المقابل سيعود هذا المشروع على المواطنين بالفوائد الجمة، حيث يستطيع المواطن البريطاني إنهاء كم كبير من مهامه، وهو جالس في منزله أو مكتبه، دون العناء إلى الخروج، وبالطبع دون هدر المال والوقت.

فليس هناك حاجة للاستئذان من عملك وامتعاض مسؤولك، بسبب خروجك وتعطيل مصالح المراجعين واستهلاك وقود سيارتك ودفع ثمن موقف السيارات؛ هذا إذا لم تتعرض إلى حادث أثناء الطريق يكلفك مبالغ طائلة في سبيل تجديد رخصة قيادتك!!

أما ربة المنزل فليست بحاجة إلى ترك أعبائها المنزلية ونقل أولادها إلى بيت الجيران، أو استدعاء مربية تحوم حولها الوساوس والشكوك في سبيل مراجعة مؤسسة الضمان الاجتماعي!!

هذه أمثلة بسيطة لما قد يعانيه المواطن وبشكل مستمر كلما اضطر للخروج لإنهاء بعض مصالحه، ولكن بوجود الإنترنت فالأمور أسهل، إذا ما استغل بالشكل الصحيح، وتم إدراك فوائده الجمة حتى على مستوى الدولة، من حيث تقليل الاكتظاظ بوسائل النقل والتلوث البيئي، وتوفير الطاقة، ومنح الموظفين وقت أكثر، لتقديم خدمة أفضل.

وهذه الخدمات لاتقتصر على من يقيم فقط في بريطانيا أو للبريطانيين فقط، فهي متاحة حتى لمن هم بخارج المملكة، فأنا شخصياً ككويتي مقيم بالكويت لم أتكلف عناء الخروج من مكتب المجلة، لأقدم على ڤيزا أو تأشيرة المرور لزيارة المملكة، فكل ما فعلته أنني فتحت جهاز الكمبيوتر لدي، ودخلت على الإنترنت، ثم على موقع السفارة البريطانية هنا لأملأ الاستمارة وأرسلها بعد عشر دقائق، وفي اليوم التالي زرتهم مع صورتي وجوازي لاستلمها خلال عشر دقائق.

ولذلك فلقد وفرت التقنية 50% من الجهد المفروض أن أقوم به، بدلاً من زيارتين للسفارة أصبحت واحدة، وبدلاً من الانتظار بداخلها 60 دقيقة أصبح الأمر برمته لا يستغرق أكثر من 20 دقيقة.

هذه خدمة واحدة من الخدمات المدرجة بقائمة طويلة تصل إلى 700 خدمة، تستطيع أن تنجزها وأنت مسترخي تحت التكييف المنعش في نهار يوم قائظ بمكتبك، أو تحتسي الشاي الساخن في يوم شتاء ماطر بمنزلك.

وقد يتولد هاجس ويدور بخلد البعض من أن شبح التكنولوجيا عادة ما يقطع أرزاق الناس، ويقلص الفرص الوظيفية كونها تنتج أكثر وأسرع من العنصر البشري، إلا أن هذه الوساوس ينفيها مدير مكتب مشروع الحكومة الإلكترونية السيد «ويليام باركر»، الذي أوضح أن تطبيق الحكومة الإلكترونية لن تقلص عدد الموظفين، أو الفرص الوظيفية المتاحة بقدر ما ستغير من كفاءة ونوعية الخدمات المقدمة، والتي تم رصد (675) مليون جنيه استرليني لتحقيقها.

والدليل على ذلك أن الحكومات المحلية داخل بريطانيا والبالغ عددها 388 حكومة لم تستغني عن أي من موظفيها، عدا من هم بلغوا السن القانونية للتقاعد.

ويقول لدى الدولة أربعة أهداف رئيسية تسعى لتحقيقها من إنشاء المشروع وهم:

1- ان تكون المملكة المتحدة أفضل مكان بالعالم للتجارة الإلكترونية.

2- ضمان تمكين كل شخص يرغب باستخدام الإنترنت بحلول عام 2005 بسهولة.

3- المقدرة على إنجاز جميع المعاملات الحكومية بحلول عام 2005.

4- ان يتم التنسيق الكامل بين جميع إدارات الحكومات المحلية المختلفة.

ولقد حددت الحكومة هذه الأهداف بعد أن أظهرت آخر الدراسات الميدانية، أن 79% من مستخدمي الإنترنت يبحثون عن معلومات حول البضائع والخدمات، و78% يستخدمونه من أجل البريد الإلكتروني، و57% يتصفحون الإنترنت بشكل عام دون شيء محدد، و46% يستخدمون الإنترنت من أجل التسوق وطلب بعض الخدمات، أما استخدامه لأغراض الخدمات الحكومية الرسمية فلا يتجاوز الـ 16% فقط.

وعلى ضوء هذه النتائج سعت الحكومة البريطانية، إلى تكريس فوائد الإنترنت عن طريق الحكومة الإلكترونية، في سبيل تحقيق احتياجات المواطنين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة، وتوسيع الاختيارات أمامهم، ويوازيها الجانب المالي، الذي تسعى الحكومة من خلاله تخفيض التكلفة المالية للأداء الحكومي.

ونحن بالكويت حالياً بصدد تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، وهو لايزال في مراحله الأولى، المشروع الذي لطالما رغبت الكويت بتحقيقه منذ دخول الإنترنت إلى البلاد قبل سنوات وانتشاره الواسع في كل وزارة وشركة ومنزل ومقهى ومدرسة، والتي يأمل الكويتيون بأن تسترد الكويت مكانتها في طليعة دول المنطقة، وتستلم دفة الريادة من جديد بعد أن سحب البساط من تحتها منذ سنوات قليلة، لذا عليها أن تلقي بكل ثقلها إلى جانب التجربة البريطانية، التي تنفذ مشروعاً تقنياً متطوراً على نطاق واسع، وتستفيد من تجربتها الرائدة.

ولمعرفة مدى نجاح المشروع، لم يوجد أبلغ من شعار الحملة الذي يقول:

WE- Are Succeeding If Services Are used.

نحن ننجح ان استخدمتم خدماتنا.

بقلم: عبدالله شبيب

بعد التضيق على فريضة الزكاة والصدقة ومحاربة الجمعيات الخيرية بدأ التعدي على أخص خصائص المسلم

من المستفيد من تدمير قانون الأحوال الشخصية في المغرب؟


• الملك محمد السادس

أُعلِنَ في المغرب عن قانون جديد للأسرة يبدو أنه في سياق الهجمة الشاملة على الإسلام وقواعده وشرائعه- لا في شكل ما يسمى بمحاربة الإرهاب فقط.. والتضييق على فريضة الزكاة والصدقة ومحاربة الجمعيات الخيرية والأوقاف والمساعدات للأيتام والأرامل والفقراء والمعوقين والمشردين، ولكن تجاوزوا ذلك -تحت إطارات كاذبة وشعارات براقة كحقوق المرأة وحقوق الإنسان وما يسمى بالديمقراطية.. الخ ليتعدوا على أخص خصائص الفرد المسلم والمرأة المسلمة والأسرة المسلمة، فهم يريدون تهديم أسَرنا وتفكيكها.. لتصبح على النمط الغربي أشبه بالحيوانات السائبة والبهائم المنطلقة التي لا هدف لها إلاّ إرواء نزواتها.. فلا علاقات أسُريّة متينة ولا نظام عائلي ولا سكينة ولا رحمة ولا مودة ولا بر ولا طاعة.. بل انطلاق وانفلات.. وفساد كبير.. وعلى المجتمع السلام!.

١-وأول المخالفات في القانون الجديد أنه يرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة، والحديث يقول «وزوجوهم لخمس عشرة» للإباحة لا للوجوب، ولكن من حرم ذلك وحدوده فقد تعدى حدود الله وحرم ما أحل الله.

٢- يلغي القانون مبدأ قوامة الزوج

٣- حظر القانون الجديد الطلاق للزوج وهو تعليق حلال «وهو الزواج» على شرط باطل.. بل حرام مما يناقض قوله تعالى: «**فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع**»، فمن ذا الذي يحرم ما أحل الله؟ فمثل هذا الشرط باطل.

٤- اعتبر القانون الزواج بامرأة ثانية ضرراً يبرر للمرأة الأولى طلب

القانون يمهد لقسمة مال الزوج والأسرة وإعطاء نصفه للمطلقة

القانون الجديد يجعل الأسرة من غير رئيس، حتى تنتشر الفوضى في الأسرة المسلمة

وطاعة المرأة لزوجها.. وهو مخالف كذلك لصريح النصوص القطعية «الرجال قوامون على النساء»، والحديث «وإن أمرها أطاعته»، وغير ذلك من النصوص.

وهذا تكريس للفوضى، حيث تكون الأسرة- وهي أساس المجتمع- بغير رئيس مسؤول» فهل يرضى أصحاب القانون أن تكون الدولة بغير قائد أعلى- أي أن يغير النظام ويزول الرأس؟ فكيف يكون الجسم بلا رأس؟!.

الطلاق، ومع حق المرأة في طلب الطلاق لأي ضرر يثبت، ولكن إذا كان هناك عدل «ظاهر» فلا مبرر لطلب الطلاق. وهو مناقض كذلك لأساس الشرع ولإجماع العلماء والفقهاء والمذاهب.

٥- وعلى النمط الغربي يمهد القانون لقسم مال الزوج والأسرة واعطاء نصفه -على الأقل- للمطلقة.. بما في ذلك من حرمان الورثة من حقهم وخلخلة نظام الأسرة واقتصادها.. والمساهمة

القانون الجديد يفتح باب الزنا على مصراعيه وينص على حضانة الزانية لولد الزنا ويجبر الزاني على الحاق «اللقيط» بنسبه

محاولات حثيثة في الأقطار الإسلامية لتدمير المجتمعات والعبث بقوانين الأحوال الشخصية

القانون يرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة. والحديث الشريف يقول: «وزوجوهم لخمس عشرة» للإباحة لا للوجوب

في زيادة الفقر.

٦- ينص القانون على حضانة الزانية لولد الزنا، ويجبر الزاني على إلحاق «اللقيط» بنسبه. بينما يقول الحديث «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

وهذا فتح صريح لباب واسع للزنا والفساد العريض والفتن العارمة، هذا وقد تقرر إنشاء هيئة قضائية جديدة يبدو أنها وضعية علمانية لا شرعية- كما هو معروف في المحاكم الشرعية لتطبيق القانون «المارق» الجديد، وقد قال الملك السادس: إن هذه الإصلاحات! التي عملت عليها لجنة لمدة أشهر لا ينظر إليها على أنها انتصار لمعسكر على آخر، بل هي انتصار للمغاربة... ومعروف أن مثل ذلك الهدم يطالب به تيارات من العلمانيين والمتفرنسين منذ زمن، وقال «لا أستطيع- بصفتي أمير المؤمنين- تحليل ما حرمه الله ولا تحريم ما أحل الله!».

هذا وتجري محاولات حثيثة في كثير من الأقطار الإسلامية، لتدمير المجتمعات والعبث بقوانين الأحوال الشخصية، الجزء الوحيد الشرعي المطبق في معظم الدول الإسلامية، ففي الأردن مثلا بدأت حملة لتغيير ما يسمى بقانون الشرف؛ حيث يبيح القانون تخفيف العقوبة على القتل في حوادث الشرف «حين يقتل الزانية قريبها».

ولا نستغرب بعد حين تغيير قانون الميراث، آخر معاقل الأحوال الشخصية الشرعية، بحجة حقوق المرأة ومساواتها بالرجل.

بقلم: سليمان الرومي



بمناسبة بدء الحملة الإعلامية لوزارة الأوقاف تحت شعار «إلاّ صلاتي»

ما هي فوائد الصلاة؟ وهل هي مفتاح للرزق؟

قال تعالى: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» ومن ذكر الله أداء الصلاة، فالصلاة هي نموذج عملي للسكينة وهدوء النفس، وهي تعطي المرء شعوراً بالأمان حين يتصل بالله تعالى ويقف بين يديه راجياً رحمته طالباً عفوه فتصفو النفس وترتقي الروح، وفي الوقت الذي ترسخ فيه الخوف من الله تعالى، فإن الصلاة ترسخ في نفس المسلم قيمة الأمان حين يكون بين يدي الله.

والإسلام عني بأمر الصلاة وشدد كل التشديد في طلبها، وعظم أعظم التحذير من تركها أو تأخيرها عن أوقاتها، فهي عمود الدين ومفتاح الجنة وخير الأعمال، وأول مايحاسب عليه المرء المؤمن يوم القيامة.

ونحن أرباب البيوت الإسلامية نشكر إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف على حملة «إلا صلاتك»، وجاءت في وقتها لأننا مقبلون على شهر رمضان، ونحتاج إلى مثل هذه الحملات التي تذكرنا- نحن وأبناؤنا - بأهمية صلاة الجماعة، بل نتمنى من مؤسسات الدولة الحكومية أن تعمل مثل هذه المشاريع الطيبة. وسنتكلم في هذا العدد إن شاء الله عن الصلاة.

الصلاة في القرآن الكريم

ذكرها في دعاء الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام: «**رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء**».

ويمدح بها إسماعيل عليه الصلاة والسلام: «**وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً**».

ويأمر بها خاتم أنبيائه عليه أفضل الصلاة والسلام «**اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة**».

وفي وصية لقمان عليه السلام لابنه قوله: «**يابني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور**».

الصلاة في الأحاديث النبوية

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم وليلة خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا» رواه الشيخان.

- «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» رواه مسلم والترمذي.

- عن أبي مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد الله تملآن أو تملأ مابين السماء والأرض، والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء» رواه مسلم.

فوائد الصلاة

وهنا نحث الوالدين على ذكر الفوائد العظيمة والمزايا الجسيمة مما لا يعد ولا يحصى، أحببنا أن نذكر شيئاً منها ليرغب فيها من يريد لنفسه الفوز والفلاح والرقي والتقدم والنجاح، فمن فوائد الصلاة بعد كونها عبادة الله:

- أنها صلة بين العبد وربه ولذا سميت صلاة.
- أنها تكفر الذنوب والآثام.
- أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- أنها نور في الوجه والقلب والقبر ويوم الحشر.
- أن الصلاة للبدن والروح بمنزلة حقن صحية ووجبات غذائية.
- أن الصلاة عمود الدين الإسلامي الذي يقوم عليه كعمود الخيمة.
- أن الصلاة شعار المسلم، فلا إسلام لمن ضيعها.
- أنها بمنزلة الرأس من الجسد، فلا دين

لمن لاصلاة له.

- أن الصلاة سبب المعونة على أمور الدين والدنيا «**واستعينوا بالصبر والصلاة**».

- أنها سبب للرزق كما قال تعالى: «**وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك..**».

- أن الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل، غير المرأة الحائض والنفساء.

- أنها تجب على كل حال في الصحة المرض والإقامة والسفر والأمن والخوف على قدر الاستطاعة، بخلاف غيرها من العبادات.

- أن في أداء الصلاة رياضة للجسم ونشاط وصحة، لما يقوم به المصلي من حركات متنوعة.

- أن قبول الأعمال الأخرى موقوف على أداء الصلاة وقبولها، لأنها عماد الدين الذي يقوم عليه.

- والصلاة مجلبة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، منشطة لكسل الجوارح، شارحة للصدر، مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة للنقمة، جالبة للبركة، مبعدة عن الشيطان، مقربة من الرحمن، لأنها صلة به عز وجل، وعلى قدر صلة العبد بربه يفتح له من الخيرات أبوابها، ويغلق عنه من الشرور أسبابها، ويفيض عليه التوفيق والعافية والصحة والغنى والأفراح والمسرات، كلها محرزة لديه ومسارعة إليه.

- وتظهر أهمية الصلاة ودورها في المجتمع، حين أدائها في جماعة، فإليك بعضاً من فوائدها:

-أن الصلاة في المساجد مع الجماعة

الصلاة تعطي المرء شعوراً بالأمان حين يتصل بالله ويقف بين يديه راجياً رحمته طالباً عفوه

من فوائد الصلاة؛ أنها صلة بين العبد وربه وتكفر الذنوب والآثام، وهي نور في الوجه والقلب والقبر

الصلاة رمز لوحدة المسلمين وجمع قلوبهم واتحاد صفوفهم

سبب للتعارف والتآلف والسلام والتعاون والمحبة.

- أنها تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة للحديث الصحيح المتفق عليه.

- أنها تمحى بها الخطايا وترفع بها الدرجات.

- دليل الإيمان من النفاق «**إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله**».

- أن المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة، سبب السعادة في الدنياوالآخرة، والسلامة من شقاوة الدنيا والآخرة «**والذين هم على صلاتهم يحافظون* أولئك في جنات مكرمون**».

- أن الصلاة في المساجد مع الجماعة، سبب لصلاة الملائكة على المصلي، واستغفارهم له مادام في المسجد قبل الصلاة وبعدها- لحديث أبي هريرة رواه البخاري.

- أنها رمز لوحدة المسلمين وجمع قلوبهم واتحاد صفوفهم، فالرب واحد والنبي واحد والقبلة واحدة والهدف واحد، وطلب رضا الله وجنته، والسلامة من عذابه وسخطه.

الصلاة مفتاح الرزق

عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: أصبحنا ذات يوم، فقالت أمي لأبي: والله مافي بيتك شيء يأكله ذو كبد، فقام وتوضأ ولبس ثيابه، ثم صلى في بيته، فالتفتت إلي أمي، فقالت لي: إن أباك يزيد على ماترى، فخرجت فلبست ثيابي ورجعت فخطر ببالي صديق «تمار» فجئت أريد حانوته فلما قربت منه صاح بي إنسان فإذا هو ذلك التمار. فقال لي: أعني على هذا التمر أفرقه، فجعلنا نحمل ونفرق ثم قال لي: اذهب بنا إلى المنزل، فلما دخل إذا مائدة عليها أقراص ولحم فأكل وأكلت معه حتى إذا فرغ ومسح يده أخرج إليّ صرة فيها ثلاثون ديناراً من غير أن أذكر له شيئاً من حالنا إلا ابتداء منه، فقال: اقرأ على أبيك السلام، وقل له: إنا جعلنا له شركاً في كل شيء من متجرنا، وهذا نصيبه منه. ثم طرح إلي صرة مثلها، فقال: واذهب بهذه إلى أبي حازم، ثم أخرج مثلها، فقال: اذهب بهذه إلى محمد بن المنكدر، فخرجت فوجدت أبي مصلياً على حاله التي تركته عليها، فسلمت وانتقل من صلاته فأخبرته الخبر. فقال لي: أخرج من هذه الصرة عشرة دنانير فاذهب بها إلى أبي حازم وعشرة اذهب بها إلى محمد بن المنكدر. فقلت: قد أتاهما مثل ما أتاك. قال: فادفعها إلى أمك ففعلت وذهبت إلى أبي حازم، فأخرج من الصرة التي حملت إليه عشرة دنانير، فقال: اذهب بها إلى أبيك وعشرة اذهب بها إلى ابن المنكدر. فقلت: قد أتاهما مثل ما أتاك. ثم ذهبت إلى ابن المنكدر، فقال: خذ منها عشرة دنانير لأبيك وعشرة اذهب بها إلى أبي حازم. فقلت له: قد أتاهما بمثل ما أتاك. فكأن كل واحد منهم قد سمع مقال صاحبه وامتثل فعله. رحمهم الله أجمعين ورحمنا وجميع المسلمين.

شعر / شريف قاسم

أنتم الخيرةُ

أنتم حملتُم هدى الإسلامِ فاتكلوا
علی الإلهِ، فلم يعرفْكُمُ الوجلُ

ومَن رأى نصرةَ الإسلام واجبةً
فأمُّه لم يغادرْ دارَها الثَّكلُ!

أنتم كتائبُ ركبِ الحقِّ في زمنٍ
بباطلِ الشرِّ والإلحادِ يشتعلُ

هذي صدورُكمو كلمى، وعَاصفةٌ
بالحقدِ تلفحُها ماضرًها الأسلُ

خابت ظنونُ أعاديكم وهل علموا
بأنَّ دربَكمُو بالنصرِ مُتصلُ

ليست تموتُ قلوبٌ عزَّ منهجُها
بالبيناتِ وأهلوها همُ الأُولُ

وبين أحنائِهم نورٌ يُقرِّبُهم
إلى الفلاحِ وفيه تنجلي المُثُلُ

رأيتُ فيكم أماني أُمَّةٍ عَجَزَتْ
عن أن تقومَ وأوهتْ عزمَها العللُ

تمدُّ حبلَ نجاةٍ نحوَ مركبِكم
فليس في أهلِه وَهْنٌ ولا فَللُ

وأنتم اليومَ عنوانٌ لقدرتِها
وأنتم السهمُ إنْ في الساحِ تنتضلُ

وأنتم الفكرُ في أجلى تصوُّرِه
لرفعةٍ بسناها الخيرُ يكتملْ

فيا شبابَ الهدى ياروحَ أمتنا
يامَنْ على خطوكم تُستحسنُ النُّقَلُ

سيروا فما خيَّبَ الرحمنُ مَن صدقوا
ولا أُهينوا ولاضلُّوا ولا خُذِلُوا

تسلَّحُوا بالتُّقى واللهُ يحفظكم
ولن يخيبَ فتىً للَّهِ ينفعلُ

وامضوا لهامِ العلى تلقوا بها أثراً
من خطوِ أجدادِكم أو بعضِ ماعملوا

ثقوا بربِّكم الديَّانِ ما برحتْ
ثيابكم منه إذ تزدانُ والحللُ
وارعوا شباباً فخيرُ العمرِ قوَّتُه
كيلا يضيعَ بعصرٍ كلُّه خَطَلُ

❖❖❖

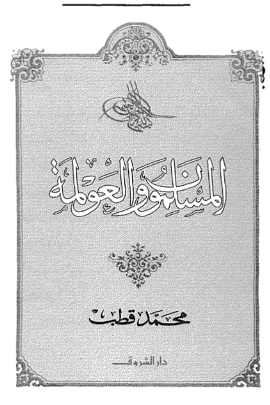
قالوا: الشبابُ؛ فقلتُ: المجدُ مركبُه
وعنه ينأى الونى والزيفُ والمللُ
أعزَّه اللّهُ بالروحِ التي عبقتْ
وفي حقولِ سناها هفهفَ النَّفَلُ
من شذوِ أسحارِهم من محرابِ لهفتهم
من دمعِ خشيتهم فاضت به المقلُ
وما الشبابُ سوى وجهٍ لأمتِه
ينيرُ جبهتَه الإيمانُ والعملُ
فإن تأملتَ إذ يتلون مصحفَهم
خلتَ الأُلى بكتابِ اللَّه قد شُغلوا
وإن همو ذكروا حُلوَ الحديثِ دنا
... المحدِّثُ النَّوويُّ العالمُ البطلُ
قد باركَ اللَّهُ فيهم حيثُ طهَّرهم
فللمفاسدِ والآثامِ لم يصلُوا
وأودعَ اللَّهُ فيهم نورَ دعوتِه
ومن منابعِ هذا النُّورِ قد نهلُوا
وعزَّةٌ في محيَّاهم تقدُّمها
ينفي الخنوعَ لمن هانوا ومَن قفلُوا
ياأخوةَ الدربِ والرحمنُ غايتكم
وجنَّةُ الخلدِ أعلاها لمن قُتلُوا
أنتم جميعاً ولا استثناء يرجعُكم
عن أفُقِ دربِ العلى إذ أنتم الأملُ
تقاتلونَ طغاةَ الأرضِ في شممٍ
والناسُ باللهوِ والدنيا قد اشتغلُوا
فأنتم الخيرةُ استهوتْ فوادمُكم
ريحَ الجنانِ وأهلُ الريبِ قد غفلُوا
وكلُّنا معكم والعهدُ يجمعُنا
وكلُّنا لإلهِ العرشِ نبتهلُ
أن يكلأ اللَّهُ مسعاكم وينصرَكم
على جميعِ الأعادي أينما نزلُوا

جولة في كتاب
المســلـمـون والـعــولـمــة

تأليف: محمد قطب
الناشر: دار الشروق

جاءت مقدمة الكتاب لتؤكد شكوى المسلمين من العولمة وخطرها عليهم، وأنهم بسبب تقاعسهم وتفلتهم من دينهم خلال القرون الأخيرة هم السبب فيما يلقون من هوان، وانهم أتاحوا لقوة جاهلية بربرية أن تفرض نفوذها على العالم وتكتسحهم من الطريق.

ويحاول المؤلف أن يلقي الضوء حول العولمة وموقف المسلمين منها: إبعاد العولمة، مسؤولية الأمة الإسلامية عن بروزها وتمكنها، وماذا يملك المسلمون حيالها، وموقف العلمانية منها، ومستقبل العولمة ومستقبل الإسلام؟!.



أبعاد العولمة الواقعية

فالعولمة ليست وجهاً واحداً، ولكنها اخطبوطية تشمل الاقتصاد والسياسة والفكر والدين والأخلاق والثقافة والتقاليد والعادات، ولابد لفرض السيطرة الاقتصادية من محو شخصية الأمم وتذويب مقوماتها النفسية والفكرية والعقدية ليسلس قيادتها، وضرب أمثلة واقعية على ذلك: تدخل القوى أو القوة العظمى لخفض أسعار البترول وممارسة الضغوط لدفع إنتاجه. والعالم الثالث الذي يمثل المسلمون الجانب الأكبر منه يملك الخامات التي تحتاجها الدول الصناعية، ولكنه لايملك المصانع ولا الخبرة والتقنية، والغرب يفرض على العالم الثالث أن يبيع له الخامات بأبخس الأثمان ثم يصنعها ليعيدها ويبيعها للعالم الثالث بأغلى الأثمان، فيربح مادياً بجني الارباح ومعنويا بفرض التبعية والضآلة والعجز. والخصخصة التي فرضت على العالم الثالث ذات أبعاد أولها: رفع سلطة الدولة عن ممتلكاتها فلا تعود تملك لها منعاً ولا منحاً ولا حماية ولا استغلالا يعود عليها وعلى شعوبها بالخير، وثانيها: تعرض المجالات المخصصة للاستثمار العالمي، فتأتي رؤوس الأموال العالمية لتشارك!! في الاستثمار بشروط في صالحها: خفض الضرائب، نقل الأرباح للخارج، عدم وضع العراقيل الجمركية، فتعجز الصناعات المحلية عن المنافسة، وبالتالي عليها الخضوع لابتزاز رأس المال الأجنبي ومشاركته أو الغناء!. فالعولمة في وجهها الاقتصادي، هي السيطرة الكاسحة لرأس المال الغربي على اقتصاديات العالم الثالث بخفض أسعار الخامات ورفع أسعار الإنتاج مع تخدير الدول وشعوبها بتنميتهم بالرواج الاقتصادي، نتيجة العولمة الذي ينتهي بتنمية الشعوب عن مقومات وجودها وسيطرة الغرب عليها.

ويتساءل المؤلف عن المالك الأكبر لرأس المال الأجنبي، ليؤكد رأس المال اليهودي العالمي الذي يسيطر في بلاده الأصلية ويسعى لبسط سيطرته على العالم كله، ووفقاً للنظرة التلمودية التي تعتبر الأمميين «كل الامم من غير اليهود» هم الحمير على صورة آدمية، ليتمكن الشعب المختار من استخدامها!، وهدف استحمار البشرية يتحقق بإفساد عقائدها وأخلاقها، وماتقوم به المؤتمرات الدولية لإعطاء الشرعية للفوضى الخلقية والشذوذ الجنسي وحرية الاجهاض، وتكوين أسرة من غير زوج وزوجة، ورفع يد الآباء عن التدخل في سلوكيات الأبناء وحرية الاعتقاد التي تعني حرية الالحاد، وفرض ذلك عن طريق هيئة الأمم ودلالاته خاصة هدم الإسلام.

مسؤولية الأمة الإسلامية

اخرج الله هذه الأمة- أمة التوحيد- لتكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، رائدة ومرشدة وشاهدة على كل البشرية «**لتكونوا شهداء على الناس**»، ولتحمل الرسالة إلى البشرية كافة لإخراجها من الظلمات إلى النور، وكفل الله لهذه الأمة حين تقوم برسالتها الاستخلاف والتمكين والتأمين، وتحقق للأمة السيادة والمتعة عدة قرون.

العولمة تفرض على الناس الإلحاد والفساد الخلقي والفوضى الجنسية والشذوذ ، بينما الإسلام يحرص على تطهير الناس من الدنس الروحي والأخلاقي

الخصخصة ترفع سلطة الدول عن ممتلكاتها وتنقل الأرباح إلى الخارج ، وبذلك تعجز الصناعات المحلية عن المنافسة

العولمة هي القهر والإلزام والضغط على المستضعفين ليخضعوا لسلطانها

ضعف الدولة الإسلامية أبرز تقدم أوروبا ونهضتها المستمدة من الأصول الإسلامية

الغرب يفرض على العالم الثالث بيع الخامات بأبخس الأثمان ثم يصنعها ويعيد بيعها بأعلى الأثمان

علو اليهود محدود بزمن معين يقدّره الله ، وهو ليس طويل الأمد

غياب الأمة الإسلامية عن الساحة هو الكارثة الحقيقية ، التي أصابت البشرية ، مما ساعد على بروز النماذج المنحرفة

وكانت باختصار هي الأمة المتحضرة في الأراضي، ولكن انقلاباً هائلاً حدث في التاريخ وتدريجياً انحسرت مساحة الدين في النفوس، وشاع الفكر الارجائي الغريب عن الإسلام، والذي يقول: «من قال لا إله إلاّ الله فهو مؤمن ولو لم يعمل عملاً واحداً من أعمال الإسلام»، والله تعالى يقول دائما ويكرر مئات المرات **«الذين آمنوا وعملوا الصالحات»**، كما كان الفكر الصوفي الذي يجعل الشيخ واسطة بين المريد وبين الله، والإسلام ينفي كل واسطة بين العبد وربه، وكذلك حصر الإسلام في النطاق الفردي واسقاط التكاليف الجماعية والاجتماعية والسياسية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والله سبحانه فرض هذه التكاليف كلها كما فرض التكاليف الفردية، وجعل بعضها فرض كفاية لا فرض عين، ولكن الأمة تأثم بمجموعها إن لم يقم أحد بهذه التكاليف، وهذه الأمراض وجدت في الأمة تدريجيّاً وزاد حجمها، ووجدت حركات الإصلاح ولكنها أقل من المطلوب.

وفي الوقت الذي ضعفت فيه الأمة الإسلامية، بدأت أوروبا تبرز وتتقدم وكانت نهضتها- كلها تقريباً- مستمدة من أصول إسلامية، ومع ذلك كان الموقف الأوروبي موقف الجاحد المتربص للانقضاض، وطغيان الكنيسة في القرون الوسطى جعل الدين في نظر أوروبا صنو الظلام والتأخر، والكفر والالحاد والتمرد على الدين صنو التقدم والتحضر والرقي. وكان غياب الأمة الإسلامية عن الساحة هو الكارثة الحقيقية التي أصابت البشرية، لأنه أخلى الساحة من النموذج الصحيح للحضارة الإنسانية وأتاح للنموذج المنحرف أن ينفرد بالساحة. وجاء بروز اليهود ليزيد من بشاعة الكارثة ويجسدها، إذ وقعت الثورة الصناعية في قبضتهم منذ اللحظة الأولى، وصاروا هم مديريها ودهاقنتها، لأنهم ملكوا المال «المرابون اليهود»، وعن طريقه اشتروا الذهب وتحكموا في عملات الأرض بواسطته، ثم اشتروا وسائل الإعلام ثم اشتروا الساسة وضمائرهم، وحين سيطروا أثاروا الحروب بين الدول لترويج صناعة السلاح- وهم روادها وتجارها من قديم- فزادت صناعة السلاح من ثرواتهم وتحكمهم في مقدرات البشرية، فهم وراء نشر الفساد الخلقي والفوضى الجنسية، والالحاد والمخدرات، وألوان الجنون المختلفة: جنون الكرة، جنون السرعة، جنون الرقص، جنون الأزياء، جنون التسلح والحروب.

وتقصير الأمة الإسلامية حقيقة واقعة، ومؤمراة الغرب أيضا حقيقة واقعة، ولولا تقصير الأمة لما استطاع الغرب أن ينفذ مؤامرته ضد الإسلام، ولولا المؤامرة ما اخبطت كل محاولات الأمة لمعاودة النهوض من كبوتها.

ماذ يملك المسلمون؟

الأمة الإسلامية تعاني من نقص فادح في أدوات المواجهة، ومنها الخبرة التكنولوجية والتصنيع، ومع ذلك تملك الكثير إذا لجأت إلى قلعتها فتحصنت في داخلها من الهزيمة الداخلية، فهي تملك الإيمان، وتملك أن تشكل وحدة- أو وحدات- اقتصادية تستغل مواردها وطاقاتها على نحو أفضل، فتصمد أمام الضغوط كما تفعل ماليزيا في الوقت الحاضر، أما الخبرة فيمكن اكتسابها من العقول الإسلامية المهاجرة التي استعان بها الغرب في أدق الشؤون. وإذا كانت السمة الكبرى للعولمة هي القهر والإلزام والضغط على المستضعفين ليخضعوا لسلطانها، فإن السمة

الكبرى للإسلام انه: «**لا إكراه في الدين**»، وإذا كانت السمة البارزة للعولمة هي فرض القالب الأمريكي قسرا، فإن الإسلام يقر الاختلاف كأمر واقع «**ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة**»، ومع معتنقيه لايجعلهم نسخاً مكررة كالآلات والدليل الواقعي هو اختلاف المذاهب والآراء، أما غير معتنقيه «فلهم مالنا وعليهم ما علينا)، وإذا كانت العولمة حصيلتها استعباد المستضعفين لسلطانها، فالاسلام هو الذي جعل عمر - رضي الله عنه - يقول لأحد ولاته: «يا عمرو! متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا»؟!، واذا كانت العولمة تصدر للناس الالحاد والفساد الخلقي والفوضى الجنسية والشذوذ والانحراف وتفرضه في مؤتمرات عالمية، فالإسلام يحرص كل الحرص على تطهير الناس من الدنس الروحي والأخلاقي، ليرتفع الناس إلى المستوى اللائق بالإنسان.

وليس مهمة الحركات الإسلامية أن تتقولب في قالب العولمة لكى تعيش! فذلك نداء اعدائها ليقضوا عليها في النهاية ويتخلصوا منها!، ولابد من تربية الناس بالقدوة أولاً ثم بالموعظة الصادرة عن القدوة التي تجد صداها في القلوب، وان الرد الحقيقي على الطاغوت الحالي الذي يسمى العولمة، هو إبراز النموذج الصحيح الذي يجب أن يكون عليه الإنسان، قال تعالى: «**لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط**»، وما تحتاجه البشرية ليس فريداً من الإنتاج المادي. ولكن الأهم بكثير هو الطمأنينة وصفاء الروح، وحين يقدم لهم المسلمون ذلك مع عملهم الحثيث لتلافي تخلفهم، يكونون قد قدموا لهم خدمة لاتوازيها خدمة، لأنها ستنقذهم من الدمار.

وما تملكه الأمة إزاء طاغوت العولمة هو أضعف الإيمان، وهو إنكار القلب وهو فرض عين. أمّا الحركة الإسلامية فتملك المشروع الطويل الأجل في إعادة الأمة بالتربية إلى حقيقة الإسلام، لتقدم النموذج الحضاري الذي يساعد الناس على الخروج من الظلمات إلى النور.

موقف العلمانيين

يرحب العلمانيون بالعولمة ويبشرون بخيرها العميم!! ويتمنون إزالة الإسلام، ويقولون: إن (الدين) هو سبب البلاء كله، وان العلاج هو نبذ الدين أو تحجيمه - كما فعلت أوروبا، ونحن نقول: إن البعد عن حقيقة الدين هو السبب في البلاء كله، ومن ثم فالعلاج هو العودة الصادقة إلى هذا الدين. ألقى «توينبي» المؤرخ البريطاني الشهير محاضرة في أوائل الخمسينيات محاضرة بعنوان: (الإسلام والمستقبل) قال فيها: [ان الإسلام الآن نائم نومة أهل الكهف، ولكن النائم قد يستيقظ إذا وجدت دواعي اليقظة، وقد أثبت الإسلام وجوده القوي مرتين تاريخيتين من قبل، الأولى حين اكتسح نصف الامبراطورية الرومانية في سنوات قلائل، والثانية حين تغلب على الصليبيين في القرون الوسطى، واليوم توجد شعوب بروليتارية (يقصد الشعوب المستذلة الخانعة للإذلال التي لاتثور ضده، ويقصد بها شعوب العالم الثالث) يستغلها الغرب ويضغط عليها، فإذا اشتد الضغط فسوف تتحرك هذه الشعوب لتسترد كيانها المسلوب، وعندئذ قد يجد الإسلام الفرصة لتزعم هذه الحركة وقيادة هذه الشعوب في صراعها مع الغرب].

وفي الختام قال: [ونرجو ألايحدث ذلك!!]، وما كان يخشاه «توينبي» حدث بالفعل وقامت الصحوة الإسلامية، رغم كل الحروب المصبوبة عليها. واليوم تأتي العولمة لتشعل الموقف! بقوتها العاتية الغاشمة، ورد الفعل المتوقع - ولو بعد حين - هو ثورة هذه الشعوب لكيانها المسلوب، وسيكون الإسلام قائد حركة التحرير والوقائع تثبت ذلك؛ تحركت الشعوب ضد رواية (وليمة لأعشاب البحر)، حين تجاوزت الخطوط الحمراء ومست ماهو (معلوم من الدين بالضرورة) من تقديس لله ورسوله، وفي المؤتمرات الداعرة التي تدعو إلى الفوضى الحيوانية وإعطاء الشرعية للفسق والفجور والشذوذ والانحراف ينفجر المخزون لتجاوزها الخطوط الحمراء.

إن العولمة سواء كانت أمريكية أو يهودية أو خليطاً متعاوناً منهما تعمل بحماقة ضد مصالحها في نهاية المطاف!!

مستقبل العولمة

يتوقع المؤلف فشل العولمة من عدة وجوه ساقها في كتابه، أولها مخالفة العولمة لإحدى سنن الله (الايكون الناس أمة واحدة على الإيمان أو الكفر)، فهي محاولة لصبغ الناس كلهم صبغة واحدة تفرضها القوة الغاشمة، وإن قدر لها النجاح فلفترة محدودة، وهي فاشلة ثانياً، لأنها مخالفة لسنة أخرى من سنن الله، وهي مداولة الأيام بين الناس وبين النصر والهزيمة، كما أنها تواجه معارضة فرنسا وألمانيا في أوروبا والصين واليابان في آسيا، فضلا عن معارضة العالم الإسلامي، كما ان أمريكا ذاتها مهددة - من داخلها - بالانهيار لتفشي الترف والترهل والفوضى الجنسية والشذوذ والانحراف، وغير ذلك من عوار من الدمار مهما كانت القوة المادية.

واذا كانت العولمة يهودية تعمل من خلال أمريكا وهو الأرجح في نظر المؤلف، فلليهود في كتاب الله وعد ووعيد، وعلوهم في الأرض محدود بزمن معين يقدره الله وليس طويل الأمد، لأنه استثناء من القاعدة والكل بتقدير الله.

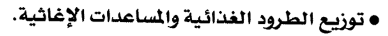
وينهي كتابه بأن العولمة عاصفة هوجاء، وعلى العالم الإسلامي التحصين قدر الطاقة من العاصفة بالتمسك بالإسلام وأخلاقه وثوابته، وثانياً ببذل أقصى الجهد في تحصيل العلم والتقنية وزيادة الإنتاج، لتقليل آثار الدمار الذي تخلفه العاصفة، ويقول للأمة كما قال موسى لقومه وهم في أتون الابتلاء «**استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين**»، ونقول فلنتقي الله في كل مناحي الحياة، لتصلح لنا الدنيا والآخرة.





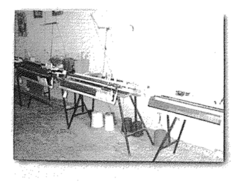
مشروع الأنصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.





طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



دراسة حديثة تؤكد خطر البلاستيكيات وتسببها في السرطان على الأطفال والخصوبة

أثبتت دراسة حديثة استغرقت أوقاتاً طويلة، أن هناك أضراراً صحية كبيرة تأتي من خلال ملامسة مواد كيميائية مضرة.

والخطير أن معظم هذه المواد من مواد الاستخدام اليومي كمواد الغسيل والصباغ ومواد حفظ الخشب في الأثاث وغيرها الكثير. ولا يكشف خطر مثل هذه المواد عادة إلا بعد مرور سنوات عديدة، حيث تظهر تأثيراتها بصورة تدريجية. ومن أمثلتها مواد تدخل في تركيب بعض الأشياء المستخدمة في الحياة اليومية، ومنها المواد البلاستيكية التي لها أنواع مختلفة، وبالتالي تركيب كيميائي مختلف.

ومن هذه المواد هي مواد تستخدم في صناعة لعب الأطفال البلاستيكية، والتي تجعل البلاستيك مرناً، فقد ثبت أن هذه المواد سامة وتؤثر بصورة خاصة على صحة الأطفال الصغار، الذين يلعبون بها ويضعونها في أفواههم، وما إلى ذلك، وتسبب لهم حالات من الحساسية. وثبت أن كميات ضئيلة منها يمكن أن تضر بالخصوبة.

وبالطبع هناك تساؤلات محقة، لماذا ظل العلماء والأطباء ساهين عن هذه



لعب الأطفال بها مواد سامة تؤثر على صحة الأطفال الذين يلعبون بها ويضعونها في أفواههم

مواد الغسيل والصباغ ومواد حفظ الخشب في الأثاث، كلها تحمل مواد كيميائية مضرة

المخاطر سنوات طويلة؟!. وهذه المواد موجودة في الكثير من الأشياء حولنا في الأنسجة ولوحات التوجيه في السيارات وفي الأوعية وبعض أدوات المطبخ والأدوات المنزلية وفي السجاد البلاستيكي. وأكثر أنواع المواد المطرية انتشاراً هي مادة «ديتيل هيكسيل فتالات» التي تعرف اختصارا باسم DEHP.

وعن خطورة هذه المادة تقول الدكتورة «ايرينه لوكاسوفيتس» من المعهد الألماني لتقييم المخاطر الصحية: «إن مادة DEHP يمكن أن تسبب السرطان. إلا أنه لابد من الإشارة إلى أن هذه المعلومة التي تم استنتاجها من التجارب، التي أجريت على الحيوانات يمكن ألا تنطبق بالضرورة على الإنسان، إلا أنه من الثابت أن هذه المادة تسبب أضراراً للخصوبة لدى الذكور.

وتقول الخبيرة الألمانية عن الجرعة المسموح بها: هناك مايعرف بالجرعة اليومية المسموح بها التي لا تضر بالجسم لدى امتصاصها، وتقدر بحوالي ٥٠ ميكروجرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم. وقد قام فريق أبحاث في جامعة «ايرلانجن» في جنوبي ألمانيا بإجراء أبحاث، وجد أن كمية هذه المادة في أجسام الكثيرين ممن خضعوا لفحوص دقيقة تربو على ٨٥ ضعفاً بالمقارنة مع الحد الذي سمحت به المفوضية الأوروبية، وهذا يعني أن كمية من هذه المادة تدخل الجسم مع الشراب والطعام. وقد تم حظر استخدام المواد المطرية في الأكياس التي تعلب فيها مواد غذائية، بالإضافة إلى حظرها في كافة لعب الأطفال وفي القفازات البلاستيكية الطرية، وكذلك أدوات الطعام البلاستيكية.

لماذا إغلاق ميكروفونات المساجد في رمضان؟!

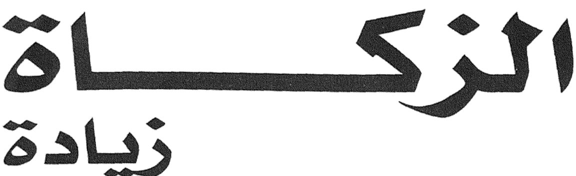
شهر رمضان شهر مميز عن باقي الشهور، وأكثر مايميز رمضان أنه شهر عبادة بالصيام والصلاة والقيام وقراءة القرآن. ولكن يلاحظ منذ عدة سنوات أن ميكروفونات المساجد أصبحت للأذان والإقامة فقط، ولا تنقل الصلاة عبر الميكروفون حتى في شهر رمضان، فأصبح الشهر الفضيل يعاني نوعاً من الجفاف.

لاندري ما الحكمة بالضبط من قرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من منع فتح ميكروفونات المساجد أثناء الصلاة، حيث إننا لسنا مقتنعين، ولا نعتقد بأن أحداً مقتنع بحجة إزعاج الناس وقاطني البيوت المجاورة، فلم يكن أبداً أن تكون الصلاة أو صوت الإمام مصدر إزعاج لأحد.

البلاغ الأخير

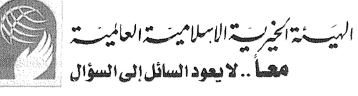
ومع ذلك وبغض النظر عن الحجج والأعذار، فلماذا لايكون شهر رمضان مستثنى وتفتح ميكروفونات المساجد أثناء الصلاة؛ لإشاعة الروحانية بين الناس في المجتمع، ولإعطاء المزيد من النكهة والجرعة الإيمانية في ليالي رمضان، وكوسيلة لجذب الناس إلى الصلاة والمساجد، من خلال سماع قراءة الإمام للقرآن.

وكذلك حتى يتابع كبار السن من الرجال والنساء الصلاة في منازلهم، من خلال سماعهم لصوت الإمام عبر الميكروفون. إنه كلام موجه للإخوة المسؤولين في وزارة الأوقاف، فهل هم فاعلون؟!.


الزكـــاة
زيادة
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها


حساب ٥/١٩ زكاة - التمويل
٢,٥٪




الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال





